

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

فرع: المحاسبة

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص : المحاسبة

من إعداد الطالبة

الزهرة بوغلابة

بعنوان:

سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية في شركة اتصالات الجزائر

- دراسة حالة مديرية غرداية (2018-2019) -

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2019/06/17

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/ عبد الحميد بوخاري	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيساً
أ.د/ محمد عجيلة	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
د/ بوحفص رواني	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مساعد مشرف
د/ عبد الرؤوف عبادة	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مناقشاً

السنة الجامعية: 2018 / 2019

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

فرع: المحاسبة

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص : المحاسبة

من إعداد الطالبة

الزهرة بوغلابة

بعنوان:

سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية في شركة اتصالات الجزائر

- دراسة حالة مديرية غرداية (2018-2019) -

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2019/06/17

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/ عبد الحميد بوخاري	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيساً
أ.د/ محمد عجيلة	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
د/ بوحفص رواني	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مساعد مشرف
د/ عبد الرؤوف عبادة	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مناقشاً

السنة الجامعية: 2018 / 2019

شكر وعرفان

الحمد لله على أن أعم وسهل وأرشد فله الحمد كله وله الشكر كله على ما توصلنا

ومنحنا الصبر ومكنتنا الإنجاز هذا العمل

وبعد:

تتقدم بالشكر الجزيل ووافر الامتنان والعرفان مع فائق الاحترام والتقدير

للأستاذ المشرف الدكتور: محمد عجيلة وبوحفص الرواني

الذان تفضلاً بقبولهما الإشراف على المذكرة، حيث لم يخال علينا بتوجيهاتهما ونصائحهما السديدة

- حفظكما الله ومرعاكما وجعلكما منارة للعلم -

كما تقدم بخاص الشكر للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل

كما تتقدم بخاص الشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علوم

التسيير .

والشكر موصول إلى كافة أستاذة كلية العلوم الإقتصادي والتجارية وعلوم التسيير بجامعة

غرداية

كما تتقدم بالشكر الجزيل إلى مسؤولي وموظفي مديرية إتصالات الجزائر بغرداية

الذين سهلوا علينا القيام بالدراسة الميدانية .

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك إلى من بلغ الرسالة أدى الأمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل اقتحار أرجو من الله أن يمد عمره **أبي الغالي**

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب **أمي الحبيبة** إلى من أظهر واني ما هو أجمل من الحياة إخوتي "محموظ، جلول، بشير، مرشيد، ملين، سيد علي وأختي العزيزة سهام وإلى الكتكوة سلمى".

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي

إلى كل الأصدقاء وصديقات من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي دون استثناء

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

إلى كل من يحمل لقب "بوغلاية"

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تطبيق المحاسبة الإلكترونية في شركات الاتصالات منهل حل المشاكل التي تواجه مؤسسة الاتصالات المتمثلة في تنفيذ العمل المحاسبي وتوفير المعلومات المحاسبية، حيث تتعد أبعاد المحاسبة في تطبيق المحاسبة الإلكترونية منها تحقيق وظائف التخطيط، الرقابة واتخاذ القرار. وقد تطرقنا في دراستنا إلى واقع المحاسبة الإلكترونية التي تستند إلى المعايير المحاسبية الدولية والاستفادة من المزايا التي تقدمها لمستعملي القوائم المالية وذلك للفترة (2017-2018) وذلك من خلال دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر غرداية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود علاقة بين المحاسبة الإلكترونية والمعايير المحاسبية من خلال عمليات التخطيط والتدقيق والرقابة. وعليه فإن الباحث يوصي بإنشاء جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجيا وتغيير نظام المركزية والقرار الاستثماري.

الكلمات المفتاحية:

محاسبة إلكترونية، رقابة، تدقيق، قوائم، مالية.

Résumé :

L'objectif de cette étude est de mettre en évidence l'application de la comptabilité électronique dans les entreprises de télécommunication afin de résoudre les problèmes rencontrés par la Télécommunications Corporation dans la mise en œuvre des travaux de comptabilité et la fourniture d'informations comptables.

Dans notre étude, nous avons discuté de la réalité de la comptabilité électronique basée sur les normes comptables internationales et des avantages offerts aux utilisateurs des états financiers pour la période (2017-2018) par le biais d'une étude de terrain menée en Algérie par Ghardaïa Telecom.

Cette étude a conclu qu'il existait une relation entre la comptabilité électronique et les normes comptables par le biais de processus de planification, d'audit et de contrôle.

Par conséquent, le chercheur recommande la mise en place d'un audit technique qualifié et modifie le système de centralisation et de décision d'investissement.

les mots clés:

Comptabilité électronique, contrôle, audit, listes, finances.

قائمة الموضوعات

I	الإهداء
III	شكر وعرfan
IV	ملخص
V	قائمة الموضوعات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات
أ-د	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمحاسبة الإلكترونية	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للمحاسبة الإلكترونية
22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية غرداية	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة وطرق وأدوات الدراسة
41	المبحث الثاني: النظام المحاسبي والتسجيلات المحاسبية
57	الخاتمة
60	قائمة المراجع
65	الملاحق
71	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
31	يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	1-1
51	أقسام الإهلاك	1-2
52	قيد الإهلاك للمؤسسة	2-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
38	الهيكل التنظيمي للوحدة العملية لاتصالات الجزائر غرداية	1-2
47	واجهة برنامج أوراكل ORACLE	2-2

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	التسجيل المحاسبي الخاص بشراء دفاتر الوقود
02	التسجيل المحاسبي الخاص بشراء جهاز كمبيوتر
03	التسجيل المحاسبي الخاص بتصليح مركبات المؤسسة
04	التسجيل المحاسبي الخاص بشراء ساعة الواجهة
05	التسجيل المحاسبي الخاص بإنجاز أنابيب لخط الهاتف بيني يزقن

مقدمة

توطئة:

مع التطورات التكنولوجية التي عرفها العالم والتي شملت شتى الميادين ومن بينها مجال المحاسبة بإدخال نظام المحاسبة الإلكترونية التي أوجدت الحل لكثير من الصعاب التي كان يواجهها النظام اليدوي، إذ يلعب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني دورًا هامًا في العصر الحالي، وذلك من خلال رفع كفاءة وسرعة وفعالية النتائج والمعلومات المحاسبية الملائمة للمستخدمين.

حيث تعتمد هذه الآلية على آلية تسجيل العمليات معالجتها تتم بصورة سريعة جدًا وبدقة متناهية، كما تمكن المؤسسات من الحصول على تقارير آنية وهو نظام غير مكلفة.

ساهمت الحاجة المتزايدة إلى المعلومات المحاسبية؛ نتيجةً لزيادة حجم المشروعات، وظهور التطورات التكنولوجية إلى التأثير بشكل مباشرٍ على نُظُم المعلومات المحاسبية، ومن ثم انعكس هذا التأثير على المحاسبة بشكلٍ عام؛ حيث إنّ نُظُم المعلومات المحاسبية ليست من الأشياء الجديدة، بل شهدت تطوراً بعد نهاية الحرب العالمية الثانية؛ حتى تمكنت من الوصول إلى الحالة التي وصلت لها في الوقت الحالي؛ بسبب الاعتماد على دور التكنولوجيا في تصميم التقارير المالية.

كانت المحاسبة عبارةً عن نظام المعلومات الأساسي الذي يُساهم في توفير المعلومات والبيانات التي تُساعد الإدارة على اتخاذ القرارات، أما النُظُم الفرعية مثل الموازنات، فهي نُظُم رسمية تزود الإدارة بالمعلومات المناسبة عند عدم تنفيذ النُظُم المحاسبية لعملها. ساهم هذا التطور في نُظُم المعلومات المحاسبية إلى تقسيمها لمجموعة من النُظُم وفقاً للوظيفة الخاصة بها، ومن الأمثلة عليها نُظُم معلومات التسويق، والنُظُم المحاسبية الربحية، ونُظُم محاسبة المسؤولية، ونُظُم التقارير المحاسبية.

وتعتبر المحاسبة الإلكترونية التطبيق العملي لاستخدامات الحاسب الآلي في مجال المحاسبة بشكل عام، وقد تطورت هذه الاستخدامات بحيث صارت تربط مختلف مكونات وأقسام المنشأة لخلق تكامل فيما بينها ولتسهيل العمل داخل المنشأة ككل وبواسطة هذه الأنظمة يتم ربط عناصر المشتريات بالمخزون بنقاط البيع بنظم التحصيل والدفع الإلكترونية والمحاسبة ودارة الموارد البشرية وخدمة العملاء، كما ساعدت تلك الأنظمة على تطور أدوات تحقيق الرقابة الداخلية في المنشأة بداية من أساليب الرقابة على المشتريات وحتى قياس جودة الأداء.

أ- إشكالية الدراسة:

لتطبيق المحاسبة الإلكترونية في شركة الاتصالات لابد من توفر سبل لذلك وبغية التعرف على هذه السبل سنحاول من خلال هذا البحث الإجابة على الإشكالية التالية:

ماهي سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية في شركة اتصالات الجزائر "الوكالة التجارية بغيرداية"؟

ب- الأسئلة الفرعية:

للإجابة على الإشكالية تم وضع الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أساسيات استخدام نظام المحاسبة الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بغيرداية؟
- ماهي دوافع استخدام نظام المحاسبة الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بغيرداية؟

ج) فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية: تعتمد سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بغيرداية على مبادئ الرئيسية لهذا النظام والتي حددها الهيئات العالمية المختصة.

- الفرضيات الفرعية:

- أساسيات استخدام نظام المحاسبة الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بغيرداية تعتمد على التسجيل والتشغيل الآلي؛
- دوافع استخدام نظام المحاسبة الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بغيرداية هي توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.

د) مبررات اختيار الموضوع:

المبررات الشخصية:

- الميول الشخصي للموضوع كونه من مواضيع الساعة، لهذا وجب تسليط الضوء على كافة جوانبه والقيام بدراسة ميدانية حوله؛
- كون الموضوع يتناسب مع التخصص المدروس.

المبررات الموضوعية:

يعود سبب اختيارنا لهذه الموضوع لجملة من المبررات الموضوعية نذكر منها:

- قلة الدراسة في هذا الموضوع؛
- التعرف على سبل تطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية؛

هـ) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة وهي: ما هي سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية في شركة اتصالات محل الدراسة؟.

كما تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- التعرف على المفاهيم المتعلقة المحاسبة الإلكترونية؛
- التعرف على مبادئ وخصائص المحاسبة الإلكترونية؛
- دراسة أساسيات وسبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية؛
- تقديم توصيات ونتائج هذه الدراسة وتقديمها تنعكس إيجاباً على المؤسسات.

و) أهمية الدراسة:

يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من جانبين هما :

الأهمية العلمية : تبرز أهمية العلمية في كونها تناولت موضوع متعلق بميدان المحاسبة، وهي تلفت نظر المهتمين ومسير المؤسسات بضرورة تطبيق المحاسبة الإلكترونية، حيث تبحث هذه الدراسة سبل تطبيقها، كما تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة وذلك من خلال إثراء المعلومات وزيادة المعارف كما تسهم في معرفة مبادئ وأساسيات المحاسبة الإلكترونية.

الأهمية العملية : تبرز أهمية الدراسة في مساهمة النتائج المتوصل إليها في سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية، كما تبرز أهمية هذه الدراسة للفت انتباه المسؤولين إلى ضرورة تبني تقنية المحاسبة الإلكترونية.

ز) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

إنطلاقاً من طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها والمعلومات المراد الحصول عليها لتعرف على سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً وتشخيصها وتحليلها وقد تم ذلك من خلال أسلوبين هما:

الأسلوب النظري:

وتم استخدامه لبناء وصياغة الإطار النظري لدراسة وعرض الأسس الفكرية لكل من المحاسبة الإلكترونية وسبل تطبيقها بالإستناد على عدد من الكتب، والرسائل العلمية، المجالات وذلك بهدف الإحاطة بجوانب الموضوع وفهم مكوناته وتحليل أبعاده.

الأسلوب التطبيقي:

وتم إستخدامه لتشخيص مشكلة الدراسة ووصفها موضوعيا وتحليلها، وملاحظة النتائج في المؤسسة محل الدراسة من خلال القياس الكمي والإحاطة على فروض الدراسة وهذا من خلال دراسة حالة بمؤسسة اتصالات الجزائر "الوكالة التجارية بغرداية".

ح) حدود الدراسة

حتى تتمكن الدراسة من الإجابة على الإشكالية المطروحة كان من الضروري وضع بعض الحدود وهي كالآتي :

- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر ولاية غرداية.
- الحدود الزمانية: امتدت فترة الدراسة الميدانية من 24 فيفري 2019 إلى غاية 30 مارس 2019.

ط) هيكل الدراسة

من أجل الإلمام بالموضوع ومعالجته من مختلف جوانبه فقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين:

احتوى الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للمحاسبة الإلكترونية في شركة الاتصالات، حيث قسمناه إلى بحثين، تناولنا في المبحث الأول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وذلك من خلال مطلبين تطرقنا في المطلب الأول لتعرف على المفاهيم المتعلقة بالمحاسبة الإلكترونية من خلال ذكر مفهومها ومكونات نظام المعلومات المحاسبة الإلكترونية وأهدافه. أما في المطلب الثاني فاحتوى على المبادئ والخصائص والأساسيات المتعلقة بالمحاسبة الإلكترونية. أما في المبحث الثاني فتطرقنا للدراسات السابقة حول الموضوع.

أما الفصل الثاني فتطرقنا للجانب التطبيقي الذي تكون من ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر "الوكالة التجارية بغرداية"، أما المبحث الثاني فتطرق لأدوات وطرق الدراسة، وفي المبحث الثالث تم تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وأنحنينا هذا العمل بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات المقترحة.

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي للمحاسبة الإلكترونية

تمهيد

مع التطور التي شهدها العالم في شتى الميادين خصوصاً ما قدمته تكنولوجيا المعلومات لمهنة التسيير المحاسبي وذلك من خلال ما يعرف اليوم بالمحاسبة الإلكترونية، إذ يعتبر في العصر الحالي نظم المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات أحد المجالات الهامة التي ينبغي على المحاسبين الإلمام بها لما لهذا النظام من مزايا من تقليص الكم الهائل من الوثائق والجهد إلى جانب هذا فهو أداة فعالة لتوفير المعلومات اللازمة للمؤسسة، لذا وجب على المهتمين بالمحاسبة الإلمام بها وبسبل تطبيقها في المؤسسات.

سنتطرق في هذا الفصل للأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيري الدراسة من خلال مبحثين كالتالي:

تطرقنا في المبحث الأول للإطار المفاهيمي والنظري لسبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية، بحيث ينقسم إلى ثلاثة مطالب، احتوى المطلب الأول الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإلكترونية، حيث تطرقنا لمفهوم المحاسبة الإلكترونية ومكونات نظام المعلومات المحاسبة الإلكترونية وأهدافه، وكما تطرقنا لمزايا وعيوب المحاسبة الإلكترونية.

أما المطلب الثاني فكان حول مبادئ وخصائص وأساسيات المحاسبة الإلكترونية، وتطرقنا في المطلب الثالث لعلاقة المحاسبة الإلكترونية بالمعايير المحاسبية والتدقيق والرقابة

أما المبحث الثاني: فكان حول الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تطرقنا في المطلب الأول للدراسات الوطنية وفي المطلب الثاني تناولنا الدراسات العربية، أما المطلب الثالث فكان للدراسات الأجنبية، وفي المطلب الرابع والأخير تطرقنا لمقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للمحاسبة الإلكترونية

نتطرق في هذا المبحث لدراسة الأدبيات النظرية لموضوع المتمثلة في نظام المحاسبة الإلكترونية وسبل تطبيقها، حيث قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب تناولنا في المطلب الأول الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإلكترونية، أما المطلب الثاني فتطرقنا فيه لمبادئ وخصائص وأساسيات المحاسبة الإلكترونية، وجاء المطلب الثالث لمعرفة العلاقة بين نظام المحاسبة الإلكترونية والمعايير المحاسبية والتدقيق والمراقبة.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإلكترونية

في هذا المطلب نقوم بتقديم الإطار المفاهيمي للمحاسبة العمومية، وذلك بالتطرق لمفهوم المحاسبة الإلكترونية في الفرع الأول، أما الفرع الثاني فتتطرق فيه لمكوناته وأهدافه، وفي الفرع الثاني نحاول التعرف على مزايا وعيوب المحاسبة الإلكترونية.

أولاً: مفهوم المحاسبة الإلكترونية

من خلال البحث عن مفهوم نظام المحاسبة الإلكترونية نجد هناك عدة مفاهيم نذكر منها:

يعرف على أنه الهيكل أو التشكيلة أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية الكاملة، وتتضمن مجموع مترابطة من المستندات، الدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم المحاسبية والأعمال والإجراءات والترتيبات التي يتم عن طريقها تجميع وتحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الإقتصادية ذات الصفة المالية التي تقدم عليها البنوك خلال الفترة المحاسبية¹.

ويعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه "نظام فرعي للمعلومات داخل المنشأة يتكون من مجموعة من إمكانيات آلية وبشرية مسؤولة عن توفير المعلومات التي يتم الحصول عليها من تشغيل البيانات التاريخية وذلك لمساعدة الإدارة وفئات أخرى خارجية في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار"².

¹ - حورية حاج بورققة، حياة بن بريك، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية "دراسة لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة الجامعيين"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الخليلي بونعامة بخميس مليانة، 2016-2017م، ص12.

² - عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2004، ص31.

وتعريف على أنه "هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات"¹.

من خلال التعريفات السابقة يمكن وضع تعريف شامل للمحاسبة الإلكترونية على أنها "تقنية تساعد في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية الكاملة، لتساعد في اتخاذ القرار وتوفير المعلومات المحاسبية التي تخدم وظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرار".

ثانياً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأهدافه

1- مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية من²:

- وحدة تجميع البيانات: وتختص هذه الوحدة بعملية تجميع البيانات اللازمة من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية وإمداد الإدارة بها وتتحدد طبيعة البيانات المراد الحصول عليها حسب طبيعة أهداف المشروع نفس وطبيعة المخرجات المطلوب الوصول إليها؛
- وحدة تشغيل البيانات: ومن خلال هذه الوحدة يتم تشغيل البيانات الأولية التي يتم الحصول عليها إذا كانت في حاجة للتشغيل والمعالجة لتصبح معلومات مفيدة، أما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها جاهزة للاستخدام بشكلها الحالي فلا داعي لإجراء عملية التشغيل عليها؛
- وحدة تخزين واسترجاع البيانات: حيث يتم من خلال هذه الوحدة عملية تخزين للبيانات التي لم تتم استخدامها بعد والمحافظة عليها ليتم استرجاعها والاستفادة منها مستقبلاً أو يتم إجراء بعض العمليات على البيانات التي تم تشغيلها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات؛
- وحدة توصيل المعلومات: وتعتبر هذه الوحدة كوسيلة اتصال بين وحدات النظام المحاسبي يتم من خلالها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل نظام المعلومات المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات من خلال قنوات آلية أو يدوية حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمشروع؛
- وحدة القرارات الإدارية: وتتمثل وظيفة هذه الوحدة باتخاذ القرار المناسب بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها والمفاضلة بين مجموعة البدائل المتاحة إليها ودراستها ومقارنتها بأهداف المشروع ومن تم

¹ - حورية حاج بورقة، حياة بن بريك، مرجع سبق ذكره، ص 13.

² - كما الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، ط2، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 19-22.

اختيار البديل الأفضل والذي يحقق أفضل نتائج ممكنة للمشروع في ضوء المحددات والقيود المفروضة.

2- أهداف نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في¹:

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانية وإحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية؛
 - توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج؛
 - تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب؛
 - تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام؛
 - تناسب تكلفة النظام وتكلفة بياناته مع الأهداف المطلوب منها بما يحقق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه.
- وبالتالي فإن تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تحقيق الأمن لهذا النظام والحفاظة على سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها.

ثالثاً: مزايا وعيوب المحاسبة الإلكترونية

1- مزايا المحاسبة الإلكترونية:

- لا شك أن استخدام الحاسب الإلكتروني باختلاف أنواعه في مجال العمل المحاسبي ضرورة تقتضيها طبيعة العمل ذاته من ناحية، ومن ناحية أخرى لما يمكن أن تحققه هذه الوسيلة من مزايا وفوائد. ومن أهم هذه المزايا ما يلي²:
- الدقة والسرعة في إعداد المستندات وإجراء العمليات الحسابية، وتنفيذ الإجراءات المحاسبية مثل: عمليات التسجيل، التبيويب، التحليل، وحفظ المستندات. وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والمجهود، وتقليل حجم الأخطاء الحسابية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات الحسابية التي تقوم بها المنشأة؛
- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات لإدارة المنشأة؛

¹ - حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006م، ص54.

² - فياض حمزة رملي أرباب، مميزات استخدام الحاسوب في مجال نظم المعلومات المحاسبية، مقال بمنتديات محاسبة دوت نت، <https://infotechaccountants.com/articles.html>، 2019/03/05، الساعة: 18:20.

- سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية، واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير؛
 - أحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات، بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أول بأول. مما يحقق الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، وذلك نظراً لاحتواء الحاسوب على وسائل للضبط والرقابة والتحقق من النتائج، تمكن لإدارة من التثبت من صحة العمليات؛
 - زيادة الثقة في المعلومات الناتجة من التشغيل على الحاسب الإلكتروني والمعروضة في التقارير، بحيث يمكن استخدامها من قبل متخذي القرارات، كأساس سليم و موثوق به لاتخاذ القرارات؛
 - تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات، عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير المناسبة، بالإضافة إلى سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات؛
 - كذلك يؤدي استخدام الحاسب إلى توفير المرونة الكاملة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، من خلال تخزين واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب، نظراً لاحتوائه على قاعدة بيانات متطورة، وهي أهم ما يميز الحاسبات في مجال الأعمال المختصة؛
 - وأخيراً يساعد استخدام الحاسوب في تطبيق وتزواج أساليب المعرفة الأخرى مثل: أساليب بحوث العمليات، مما يساعد بدوره على إنشاء نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية، وفتح آفاق جديدة للأبحاث والدراسات العلمية والعملية.
- كما يجب مراعاة أن مزايا الحاسوب وفوائده المحققة عموماً أمر يعود إلي المستخدم أو إدارة المنشأة، فهي الجهة الوحيدة القادرة على تحديد مدى ما يمنحه الحاسب من منافع من جراء تشغيل أنظمة المعلومات بصفة عامة، ونظم المعلومات المحاسبية بصفة خاصة. كما ، أنه لا بد من خلق موازنة ومفاضلة، من خلال دراسة تقوم بها الإدارة وبمعاونة الخبراء في تحليل النظم، ما بين الفوائد المتوقعة من استخدام الحاسوب، وبين تكاليف تشغيله، حتى يمكن الوصول لاستخدام اقتصادي رشيد للحاسوب، بمعنى أن تفوق المنافع الناتجة عنه تكاليفه. كما يجب مراعاة أن التكاليف يمكن قياسها بشيء من الدقة، إلا أن جانب الفوائد يصعب قياسه أو التعبير عنه كمياً¹، حيث يصعب قياس الفائدة التي تعود على الإدارة من دقة المعلومات أو سرعة الحصول عليها. لذا فالقرار الخاص باستخدام الحاسب من عدمه قرار شخصي يجب أن تتخذه الإدارة بنفسها بعد الإطلاع على الدراسات

¹ - فياض حمزة رملي أرباب، مرجع سبق ذكره، ص11.

التمهيدية، التي يقوم بها الخبراء في ذلك، ومن ثم فإن الإدارة أقدر من غيرها على تقدير الفوائد والمزايا التي ستعود على المنشأة من جراء استخدام الحاسوب.

2- عيوب استخدام الحاسب في نظام المعومات المحاسبي

- رغم المزايا التي أضافتها الحاسبات الآلية لنظام المعومات إلا أن التكنولوجيا تبقى كما يقال "سلاح ذو حدين" لها جانب ايجابي و آخر سلبي ، و من بين سلبيات اعتمادها في نظم المعلومات المحاسبية ما يلي¹:
- اختفاء السجلات المادية: في ظل التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية تتم عملية التسجيل و حفظ البيانات باستخدام النبضات الإلكترونية في الذاكرة الرئيسية للحاسب أو على أقراص ممغنطة و مضغوطة يستحيل على الإنسان قراءتها و الوحيد القادر على القراءة هو الحاسب و بالتالي أصبحت البيانات المحاسبية غير مرئية ؛
 - عدم وجود سند جيد للمراجعة: ويقصد بسند المراجعة عملية تتبع البيانات والعمليات من مصدرها وصولاً إلى نتائجها النهائية أو العكس، بمعنى البدء من النتائج النهائية للعملية والانتهاء بمصدرها "ومع التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية لا يتحقق هذا الأمر بسبب غياب السندات المادية الملموس التي من مميزات السماح بتتبع العمليات ومراجعة كل البيانات من أجل التحقق منها، والنظم الإلكتروني لا تمكن من ذلك لأن كما سبق الذكر أن البيانات مخزنة في مستندات غير مرئية على شكل وحدات إلكترونية لا يستطيع قراءتها إلا الحاسب بالبرامج المخصصة لها؛
 - سهولة الغش وارتكاب جرائم الحاسب: يقصد بالغش وجرائم الحاسب في مجال الحاسبات الإلكترونية التلاعب في برامج الحاسب من خلال التلاعب في ملفات البيانات، التشغيل، المعدات ويؤدي ذلك إلى إلحاق خسائر بالتنظيمات التي يقع الغش في مجال استخدامها للحاسبات. ويقصد بها أيضاً الجريمة التي يتم ارتكابها إذا قام شخص ما باستخدام معرفته بالحاسب الآلي بعمل غير قانوني والتي تتطلب إماماً خاصاً بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات المحاسبية. تقع مثل هذه العمليات نظراً لأن الملفات أصبحت غير مادية وغير مرئية وهذا ما يمكن من تغيير أو إضافة أو حذف أي بيانات دون ترك أثر يدل على حدوث هذه العمليات، مما يسهل من ارتكاب حالات الغش وجعل من الصعب اكتشافها.

¹ - قورين حاج قويدر، عيوب استخدام الحاسب في نظام المعلومات المحاسبي، منتديات محاسبة دوت نت، متاح على الموقع: <https://infotechaccountants.com/topic/933> تاريخ التصفح: 2019/03/05، الساعة: 21:10

- فيروسات الحاسب : إن لفيروسات الحاسب أثر سلبي مباشر على ذاكرة الحاسب التي قد تؤدي به إلى فقدان كل الذاكرة أو تلف البيانات المخزنة بشكل كلي أو جزئي، مما يؤثر على عمل نظام المعلومات المحاسبي و ذلك كله بسبب تحول السجلات والدفاتر من دفاتر مادية يستطيع أي شخص قراءتها إلى ملفات رقمية مخزنة في ذاكرة الحاسب الوحيد القادر على قراءتها هو الحاسب نفسه فإذا أصيبت هذه البيانات بفيروس معناه عطب النظام أو فسادها مما يحمل المؤسسة تكاليف باهظة في بعض المرات.

رغم بعض العيوب التي نتجت جراء استخدام الإعلام الآلي في نظم المعلومات الحاسبية ، إلا أن الحاسب يبقى ضرورة حتمية في الوقت الحالي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام معلومات محاسبي نظرا للمزايا التي لا تحصى و التي يقدمها لهذا النظام¹.

المطلب الثاني: مبادئ وخصائص وأساسيات المحاسبة الإلكترونية

في هذا المطلب نتطرق لمبادئ وخصائص وأساسيات المحاسبة الإلكترونية، بحيث تناول في الفرع الأول لذكر أهم المبادئ التي تركز عليها المحاسبة الإلكترونية، أما الفرع الثاني فتناول فيها خصائصها، وفي الفرع الثالث نتطرق لأهم الأساسيات التي تقوم عليها المحاسبة الإلكترونية.

أولاً: مبادئ المحاسبة الإلكترونية

لبناء الأنظمة الموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها لا بد من أن تبني هذه الأنظمة وفقاً لمبادئ حددت سابقاً من قبل الهيئة المهنية المحاسبية المختصة مثل معهد المحاسبين القانونيين بكندا (CICA) والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين (AICPA)، حيث حددت هذه الهيئات خمسة مبادئ يجب أن توفرها في الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لتكون موثوقة وهي²:

- مبدأ أمن النظام Security يشكل المبدأ الأساسي؛
- مبدأ السرية Confidentiality تتعلق بالمنشأة؛
- مبدأ الخصوصية Privacy تتعلق بالعملاء؛
- مبدأ سلامة المعالجة Processing Integrity تتعلق بالعمليات؛
- مبدأ توفر النظام Availability تتعلق بالنظام.

¹ - قورين حاج قويدر، مرجع سبق ذكره.

² - منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية (دراسة تطبيقية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016م، ص58.

1- مبدأ أمن النظام System Security principe:

يعرف امن نظم المعلومات المحاسبية بأنه درجة الحماية التي يتمتع بها النظام ضد الوصول غير المشروع بنوعيه المادي والمنطقي، وتعتبر مستويات الأمن الجيدة أداة مهمة لتقليل المخاطر والتهديدات الناجمة عن الاستخدام غير الأخلاقي للبيانات مثل تدمير، تعديل وتسريب البيانات.

كما تعتبر مستويات الأمن الجيدة لنظام المعلومات المحاسبي أداة لتقليل المخاطر المرتبطة بالاستخدام المادي غير المشروع مثل السرقة والإتلاف المقصود لبعض المكونات، ويتوجب على إدارة نظم المعلومات المحاسبية وبغرض تعزيز أمن النظام تصميم بنية تكنولوجية آمنة من ناحية، وتتبنى سياسات وإجراءات فصل وظيفي خصوصاً ما يتعلق بوظائف معالجة وحيازة البيانات واستخدام نظم رقابة الوصول المادي والمنطقي وتعزيز إجراءات حماية الحواسيب الشخصية، واستخدام منظومة الأجهزة والبرمجيات لحماية شبكات الأعمال، وتنفيذ متطلبات عمل التجارة والأعمال الإلكترونية¹.

أن وجود المخاطر الخاصة بأمن معلومات الحاسوب يستدعي توفير الدرجة المناسبة من أمن المعلومات والحماية الإلكترونية لأنظمة المعلومات، ومن أجل المحافظة على أمن المعلومات لابد من توفر الأمور التالية²:

- الاهتمام بعملية التوثيق وتوفير إجراءات لمراقبة سياسة التوثيق وتنفيذها؛
- ضبط عملية توفير المعلومات العامة عن الموظفين؛
- ضبط عملية الدخول إلى المعلومات؛
- إيجاد ضوابط أمان ضد المعلومات الواردة غير معروفة المصدر؛
- الحد من المعلومات الخاصة أو السرية المتاحة للموظفين؛
- تذكير الموظفين بضرورة اتخاذ الاحتياطات عند القيام بفتح أي بريد إلكتروني غير متوقع؛
- القيام باختبارات تجريبية عن طريق القيام بمحاولات الاختراق للمعلومات من أجل تقويم فعالية الضوابط الموجودة.

¹ - صبري مشتهي، حمدان علام، شكر طلال، مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصري في المصارف الأردنية والفلسطينية (دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان و نابلس)، مجلة العلوم الإدارية، العدد38، 2011م، ص24.

² - منذر صبحي عبد الله السقا، مرجع سبق ذكره، ص58، 59.

2- مبدأ السرية Information Confidentiality Principe:

يعرف هذا المبدأ على أنه مجموعة الإجراءات التي تتسم بالحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالشركة، سواء بعملية جمعها، أو معالجتها، أو تخزينها بحيث لا بد من وضع سياسات وإجراءات من شأنها الحفاظ على سرية المعلومات مع توثيقها وتحديد مسؤولية صيانة النظام، والآلية المتبعة في ذلك، بالإضافة إلى تقييم هذه الآليات من فترة لأخرى¹.

لإمكانية الاعتماد على الأنظمة يجب أن توفر الأنظمة الحماية والسرية للمعلومات الخاصة بالمنشأة وغير المصرح بالإفصاح عنها، فالمعلومات السرية تتضمن بيانات خاصة تنتج داخلياً (داخل المنظمة) والتي يتم مشاركتها مع شركاء العمل، كما أن كل منظمة يمكنها تحديد وتعريف المعلومات التي تعتبرها سرية وعليه فإنه في البداية على الإدارة تحديد المعلومات السرية والمطلوب حمايتها ومن الأمثلة على المعلومات السرية المطلوب حمايتها:

- خطط المنشأة؛
- إستراتيجيات التسعير الخاصة بالمنشأة؛
- قوائم وأرصدة الزبائن؛
- المستندات القانونية الخاصة بالشركة.

3- مبدأ الخصوصية Information Privacy of Customers:

وهي مجموعة من الإجراءات التي تضمن خصوصية المعلومات الخاصة بزبائن الشركة خلال مراحل جمع المعلومات وتصنيفها وتخزينها من خلال المسؤولين عن توفير هذه الخصوصية مع التوثيق الدقيق ووضع الإجراءات التي من شأنها تلبية النظام لحاجات الزبائن المتجددة، إن مبادئ إطار عمل الخصوصية لخدمات الائتمان Trust service framexork privacy principles ترتبط بمبادئ السرية، الاختلاف المبدئي في ذلك هو أن الخصوصية تركز على حماية المعلومات الشخصية الخاصة بالزبائن أكثر من بيانات المنظمة، وعليه فإن بنود الرقابة المتعلقة بحماية الخصوصية هي نفس البنود الخاصة بالرقابة على السرية².

4- مبدأ سلامة المعالجة "العمليات" Processing Integrity Principle:

تعرف سلامة عملية نظام المعلومات المحاسبية بكونها درجة تمام ودقة وقتية وشرعية عملية المعالجة للبيانات في نظام المعلومات المحاسبي، وفي الغالب توصف سلامة نظام المعلومات المحاسبي بكونها جيدة إذا كان قادراً على

¹ - صبري مشتهى، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 24.

² - منذر صبحي عبد الله السقا، مرجع سبق ذكره، ص 58، 59.

تنفيذ سلسلة عمليات المعالجة المخططة ضمن جداول الزمن الموضوعة من ناحية، مع ضمان عدم حصول أي وصول أو استخدام غير مشروع لموارد عمليات المعالجة من ناحية أخرى¹.

النظام الموثوق **Reliable System** ينتج معلومات صحيحة **Accurate** وفي وقت مناسب، بحيث يعكس النتائج للعمليات المرخصة **Authorized** ويضم نتيجة **Outcome** كامل النشاطات المرتبطة بالمنظمة خلال الفترة المبينة من الزمن، وهذا يتطلب المراقبة على كل نوعية البيانات المتدخلة والمعالجة لهذه البيانات، ولضمان سلامة المعالجة فإنه لا بد من القيام بالمراقبات، فالمراقبة تتضمن بمعناها وجود تهديد أو خطر، وعليه فإن المراقبة تتضمن إجراءات لمواجهة ذلك الخطر وبخصوص مراقبة سلامة المعالجة فإن هنالك خمسة أنواع من المراقبة التي تتعلق بالمراحل التي تمر بها البيانات من المصدر حتى الوصول إلى المرجعات النهائية لهذه المعلومات والصادرة عن النظام المطلوب للتأكد من سلامة معالجته هذه البيانات².

5- مبدأ توفر النظام **System Availability Principle**:

تعد جاهزية استخدام النظام ضمن منظومة الوقت المناسب لتنفيذ متطلبات عمل منظمة الأعمال، وينطوي مفهوم استخدام النظام على القدرة على تنفيذ أنشطة دورة معالجة البيانات من إدخال وتخزين ومعالجة وإعداد تقارير بأكبر مستويات الكفاءة الممكنة.

إن النظام الذي لا يتوفر عند الحاجة إليه في أي وقت لا يمكن الاعتماد عليه ولا يكون موثوقاً به، إن تهديدات عدم توفر النظام لها مصادر عدة والتي تتضمن³:

- إخفاقات الأجهزة والبرامج؛ كوارث طبيعية أو بفعل أشخاص؛
- أخطاء بشرية؛
- الفايروسات والديدان؛
- هجمات خدمات.

¹ - منذر صبحي عبد الله السقا، مرجع سبق ذكره، ص 64.

² - نضال الرحيمي، زياد الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 373.

³ - منذر صبحي عبد الله السقا، مرجع سبق ذكره، ص 71، 72.

ثانياً: خصائص المحاسبة الإلكترونية:

يمتاز نظام المحاسبة الإلكترونية بخصائص يمكن تلخيصها كالتالي¹:

- السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة؛
- ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل احتمالات الخطأ والغش؛
- إجراء العديد من الاختيارات الرقابية المبرمجة مسبقاً للتأكد من تحقيق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان؛
- أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة؛
- تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة؛
- إعطاء نتائج أكثر دقة.

ثالثاً: سياسيات المحاسبة الإلكترونية

لتوفير نظام المحاسبة الإلكترونية يجب القيام بمجموعة من المراحل الأساسية في سبيل القيام بمهامه في الوحدة الإقتصادية التي يعمل فيها، وفي ظل استخدام النظام اليدوي لتشغيل البيانات فإن المراحل تشمل كلاً من مرحلة التسجيل، مرحلة التبويب، مرحلة التلخيص، مرحلة عرض النتائج. أما في ظل استخدام الحاسب الإلكتروني فإن ذلك سوف يساهم في تقليل هذه المراحل، حيث يصبح التسجيل والتبويب في مرحلة واحدة تسمى مرحلة تسجيل البيانات، حيث يتم التسجيل في الحساب المختص بصورة مباشرة بذلك يتم الاستغناء عن التسجيل في دفتر اليومية وعليه فإن عمل نظم المعلومات المحاسبية سوف يقتصر على²:

1- تسجيل البيانات (مرحلتا التسجيل والتبويب): تعتبر عملية تسجيل البيانات نقطة بداية عمل نظام

المعلومات المحاسبية ولا يمكن الاستغناء عن هذه العملية في التشغيل الإلكتروني للبيانات كما يجب القيام بها

¹ - هشام خليفة، لوز إبراهيم الخليل، النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعيدة، 2016، 2017، ص 07.

² - كاظم محمد إبراهيم الحبتي وآخرون، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، ص 32، 33.

من قبل المحاسب نفسه لأنه لا يمكن للآلة (الحاسب الإلكتروني) القيام بها دون تدخل من قبل كما يمكن الحصول على بعض البيانات من خلال الوسائل التي تخزن فيها والتي تتمثل بكل من:

- وحدة التخزين الداخلية التي تعد إحدى مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسب، حيث يمكن الوصول إلى أي بيان مخزن داخل وحدة التخزين وذلك لأن وسيلة التخزين متصلة مباشرة ودائمة مع وحدة التشغيل لأنها جزء منها؛

- الأشرطة والأسطوانات الممغنطة التي تمثل إحدى وسائل التخزين الخارجي.

2- تشغيل البيانات (مرحلة التلخيص):

إن استخدام الحاسب الإلكتروني يساهم في إجراء العمليات التشغيلية المختلفة من تجميع وترحيل... الخ من العمليات المحاسبية التي كانت تجري في الدفاتر والسجلات في حالة النظام اليدوي، حيث أمكن إنجاز هذه العمليات بسرعة ودقة كبيرتين، ولا يمكن خلال هذه المرحلة الاستغناء عن المحاسب لأن القيام بهذه العمليات يستلزم الإعداد المسبق والبرمجة اللازمة للحاسب لكي يتمكن من أداءها وهو ما يقوم به المحاسب وبمساعدة الأفراد المبرمجين والمصممين في أداء التشغيل الإلكتروني للبيانات. وعليه فإنه إذا ما أراد المحاسب أن يبقى دوره قائماً ومهما فإنه لا بد من إلمامه بكيفية برمجة وتشغيل الحاسب لكي يتمكن من إجراء العمليات اللازمة والمطلوبة على البيانات (المدخلات) بالشكل والصيغة التي تساهم في إنتاج المعلومات المطلوبة وبما يعني أيضاً ضرورة عدم الاعتماد على الموظفين الفنيين في برمجة وإجراء العمليات التشغيلية (المحاسبية) وإنما يقوم بها المحاسب نفسه..¹

المطلب الثالث: علاقة المحاسبة الإلكترونية بالمعايير المحاسبية والتدقيق والرقابة

أولاً: علاقة المحاسبة الإلكترونية بالمعايير المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية من أهم مقومات اتخاذ القرار وبالذات عندما تتوافر فيها معايير جودة المعلومات، ومنها الملاءمة والوقتية، والإفصاح الكافي أو الأمثل والأهمية النسبية، وقابلية المعلومات للمقارنة، وحيادية المعلومات وأمانتها، وإمكانية الثقة بها والاعتماد عليها.²

¹ - كاظم محمد إبراهيم الحبيبي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 33.

² - منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة (دراسة ميدانية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009م، ص 42.

وبالاعتماد على نظرية المحاسبة أخذت عدة مجالس متخصصة على عاتقها إصدار المعايير المحاسبية المختلفة التي توجه وتلزم إدارة الشركة بالتقيد بإصداراتها في عملية القياس والاعتراف بالعمليات التجارية التي تقوم عليها، وصولاً إلى قوائم مالية يتوفر فيها ما تم الاتفاق على تسميه بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وبذلك يستطيع متخذ القرار الاعتماد على القوائم المالية والتي يجب أن تكون مدققة من طرف خارجي مستقل يشهد بأن إدارة الشركة قامت بالتقيد بجميع معايير المحاسبة المنصوص عليها من قبل المجالس المختصة¹.

توجهت مجالس معايير المحاسبة المتخصصة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة الأمريكية FASB ومجلس معايير المحاسبة الدولية IASB نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ومن المهم جداً أن نتذكر بأن المعلومات المحاسبية النابعة من النظام المحاسبي يجب أن تتمتع بعدة خصائص معينة، لكي تكون مفيدة لصاحب القرار الذي في النهاية أهدت من أجله².

من أجل تسهيل عملية التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام يتوجب توفير تكنولوجيا كافية وفعالة، لأن استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية يزيد من سرعة الإنجاز فيما يتعلق بالعمل المحاسبي ويتيح فرصة الحصول على معلومات محاسبية أكثر دقة مما يكون له أثر إيجابي على التقارير المالية³.

ثانياً: علاقة المحاسبة الإلكترونية بالتدقيق الإلكتروني

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع منشآت الأعمال الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة، سواءً كان ذلك في عمليات التخطيط أو الإشراف أو التوثيق أو الشؤون الإدارية، أو المحاسبية أو غيرها من أوجه النشاط المختلفة، أما بالنسبة في عملية التدقيق الذي يطلق عليه (Audit Automation) فكان أقل تطوراً، إلا أن الاهتمام به زاد خلال العقد المنصرم، والتدقيق الداخلي مؤشر لانعكاس كفاءة المنظمة، فقد أشار له (معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية

¹ - ظاهر القشي، حازم الخطيب، توجه معايير المحاسبة نحو القيام العادلة والدخل الإقتصادي وأثر ذلك على الإقتصاد، مجلة الزيتون للبحوث العلمية، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2004، ص 06.

² - منذر يحيى الدابة، مرجع سبق ذكره، ص 42.

³ - خضير حبيطي، يونس مونه، نظام المحاسبة العمومية في الجزائر بين الواقع ومتطلبات تبني المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، الملتقى الدولي حول معايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، إتحادات النظام المحاسبي الجزائري (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 24 و25 نوفمبر 2014، ص 805.

2003) على أنه نشاط مستقل، وتأكيد موضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المنظمة وتحسين عملياتها، ومساعدتها على إنجاز أهدافها بوساطة تكوين مدخل منظم، ومنضبط Disciplined لتقييم وتحسين فعالية المخاطر وعمليات التحكم¹.

يركز المدقق اهتمامه في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات وتحليل المعلومات على النواحي الآتية²:

1- التدقيق السابق على المدخلات: ويتمثل ذلك في تدقيق الدورات المستندية، ومراقبة أو متابعة انسياب

البيانات من خلال المستندات، واستيفائها لكافة الشروط الشكلية والموضوعية المتعارف عليها، وطبقاً للنظام واللوائح الداخلية ودليل الإجراءات، ومن الوسائل التي تستخدم في هذا المجال:

- حصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات ومراجعتها؛
- المقارنة بين الإجمالي والتفاصيل؛
- استخدام أسلوب الأرقام المسلسلة في إدخال البيانات وإعداد سجل خاص بها؛
- توثيق البيانات الداخلة من جهة أو شخص مسؤول.

2- التدقيق على البيانات الداخلة إلى الكمبيوتر: ويركز المدقق على مايلي:

- التأكد من صحة البيانات المقدمة إلى قسم إعداد البيانات بقسم الحاسبات الإلكترونية من خلال مراجعتها على المستندات، فمثلاً إذا كانت الأجور سوف يتم حسابها بمعرفة الكمبيوتر ففي هذه الحالة يجب أن تطابق البيانات الواردة في كشوف الأجور على سجل الأجور؛
- التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات، وهذا يتطلب منه دراسة برامج الكمبيوتر الاطمئنان إلى سلامتها؛
- التأكد من أن التعديلات والإضافات في البيانات الداخلة قد أضيفت إلى البرنامج المخزن في الكمبيوتر بعد موافقة الجهات المخولة بذلك.

3- التدقيق على برامج الكمبيوتر المستخدمة في تشغيل البيانات وتحليل وعرض المعلومات: عندما

تدخل البيانات إلى الكمبيوتر فإنه يصعب التعديل فيها إلا بناء على برنامج جديد، ولا يكون هناك فرصة

¹ - شاهر فلاح العرود، وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد، العدد 4، 2009، ص475.

² - فيصل ديبان عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص27، 28.

سائحة للتلاعب أو الغش أو حدوث أخطاء، ويمكن للمدقق التأكد من أن البيانات والمعلومات المخزنة داخل الكمبيوتر مطابقة للأصل وفي هذه الحالة يركز المدقق على مايلي:

- صحة تصميم البرنامج؛
 - سلامة أداء الحاسب الإلكتروني؛
 - سلامة الأوامر والتعليمات (أوامر التشغيل) من المنظور المحاسبي؛
 - وجود وسائل التحكم الذاتي داخل البرنامج؛
 - صحة التعديلات المداخلة على برامج الكمبيوتر؛
 - يمكن للمدقق اختبار برامج الكمبيوتر التي تستخدمها الشبكة عن طريق إدخال بيانات تجريبية إلى الكمبيوتر وتشغيلها مرة أخرى باستخدام الأساليب اليدوية، ويقارن بين مخرجات الحالتين.
- 4- التدقيق على المخرجات من المعلومات وطريقة عرضها وتفسيرها: يتركز دور المراجع في هذه المرحلة على مايلي:

- مطابقة المعلومات الواجب أن تكون من ناحية التصميم والواقعية على المخرجات الفعلية؛
- التأكد من أن تفسير المحاسب أو غيره مستندا إلى أرقام صحيحة واردة في مخرجات الكمبيوتر لتلافي التلاعب في تفسير تلك المعلومات، إذ إن معظم المديرين ليسوا خبراء في مجال الكمبيوتر يجب التأكد من التقارير المرفوعة إليهم تطابق من الناحية الموضوعية المعلومات الواردة من مخرجات الكمبيوتر ومن أن اقتراحاتهم قد روعيت عند تشغيل البيانات دورة أخرى¹.

ثالثاً: علاقة المحاسبة الإلكترونية بنظام الرقابة الإلكترونية

انطلاقاً من السعي لوضع خطة شاملة قادرة على تحقيق عملية التنمية الإقتصادية والاجتماعية، لا بد من توفير متطلبات ومعطيات الشفافية لأنها تعتبر الأساس في عملية الإصلاح الإقتصادي والمالي، والمرحلة المقبلة من عملية التطوير لا تستوجب الاعتماد على معلومات مالية ومحاسبية بسيطة للرقابة والتخطيط، بل يجب توفير معلومات محاسبية أكثر دقة وسرعة ومصداقية ومؤشرات مالية أكثر قدرة على تطوير الرقابة لتقييم الأداء والوصول به إلى المستوى المطلوب، معتمدة بذلك على النظم الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات².

¹ - فيصل ديبان عوض المطيري، مرجع سبق ذكره، ص 29.

² - منذر يحيى الداية، مرجع سبق ذكره، ص 13.

إن تعقد النشاطات وتنوعها في المؤسسات كبيرة الحجم يصاحبه تشعب في العمليات المحاسبية ما قد ينتج عنه أخطاء حسابية، لذلك نجد أن الإعتماد على الآلات الحاسوبية يسمح بتفادي تلك الأخطاء مع سرعة الإنجاز، وبالتالي فإن وقوف المدقق على إستعمال الحاسبات الآلية يعتبر دليلا على إنتظام السجلات والدفاتر على الأقل من هذه الناحية وهو ما يسمح له بإستخدامها كدليل إثبات¹.

مما سبق نستنتج أن للمحاسبة الإلكترونية علاقة مترابطة حيث أنه من أجل تسهيل عملية التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام يتوجب توفير تكنولوجيا كافية وفعالة، لأن استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية يزيد من سرعة الإنجاز فيما يتعلق بالعمل المحاسبي ويتيح فرصة الحصول على معلومات محاسبية أكثر دقة مما يكون له أثر إيجابي على التقارير المالية.

¹ - محمد أمين مازون، التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010-2011، ص40.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث نحاول تقديم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، حيث قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب تطرقنا في المطلب الأول للدراسات الوطنية، أما في المطلب الثاني فتناولنا في الدراسات العربية، وفي المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية، أما المطلب الرابع والأخير فكان عبارة عن مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

1- دراسة: "محمد أمين مازون"، بعنوان: "التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010-2011.

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المختصين في مدى انعكاس توجه الجزائر نحو التوحيد وتطبيق معايير التدقيق الدولية على المهنة في الجزائر من جهة وعلى إنفتاحها الإقتصادي من جهة أخرى.

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستدلالي بالطريقة الاستقرائية الاستنباطية، كما اعتمدت على الأداة التحليلية، بالإضافة إلى الأداة الإحصائية النسبة للدراسة التطبيقية.

شملت هذه الدراسة أكاديميين ومهنيين حائزين على شهادات علمية في المحاسبة والتدقيق، أو امتلاكهم خبرة مهنية في نفس المال، ووزعت استبانة حيث انحصرت الدراسة في الحدود الجغرافية للجمهورية الجزائرية وشملت عدة ولايات بغرض الحصول على أكبر عينة ممكنة. استخدمت الدراسة في عملية تحليل النهائي لاستمارات الاستبيان وتفريغها في كل من برامج EXEL وبرنامج SPSS 16.

وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- ارتأى أفراد عينة الدراسة في التوحيد الدولي للتدقيق السبيل لارتقاء خدمات التدقيق إلى مستوى أحسن، وما يدعم ذلك كون مكاتب التدقيق الدولية تقدم خدمات ذات جودة عالية مقارنة بالمكاتب المحلية، وتباين الثقة من قبل مستخدمي القوائم المالية بين مخرجات مكاتب التدقيق الدولية المحلية؛

- كما خلصت الدراسة إلى إجماع من قبل أفراد عينة الدراسة على أن ممارسة التدقيق في الجزائر تختلف كثيراً عن الممارسة وفق المعايير الدولية، وكمكمل للاستفادة من التوجه لمعايير المحاسبة الدولية ينبغي على الجزائر انتهاج معايير التدقيق الدولية مع تكيفها مع الواقع الجزائري، كونهم يرون فيها الحل الأمثل للارتقاء بالتدقيق في الجزائر إلى مستويات أفضل على الرغم من أن الوقت الحالي لا يلائم تطبيق هذه المعايير، بل يجب أن يسبق ذلك برنامج تكويني وتدريب للمدققين.

2- دراسة: "حورية حاج بوررقة، حياة بن بريك"، بعنوان: "المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" دراسة لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة الجامعيين"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماجستير أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، 2016-2017م.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على المراجعة وتحديد مشاكل ومخاطر التي يسببها نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على المراجعة.

وقد تم استخدام المنهج التحليلي حيث تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على مجتمع الدراسة والمتمثل في محافظي الحسابات والمحاسبين والأساتذة الجامعيين، وقد اعتمدت في التحليل على برنامج spss3 و Excel .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أن المراجعة الإلكترونية تؤدي إلى تحسين إجراءات وأساليب المراجعة، واستخدام المراجعة الإلكترونية تساعد في توفير القوائم المالية في الوقت المناسب.

وأوصت الدراسة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة، وأن يكون المدقق على علم بالبرامج التطبيقية المحاسبية المستخدمة.

3- دراسة: "هشام خليفة، لوز إبراهيم الخليل"، بعنوان: "النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماجستير أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعيدة، 2016، 2017.

هدفت الدراسة إلى معرفة والتأكد أن النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة وفي مجال الأعمال، والذي يقوم بحصر وتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات، وهو أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة و توصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات لإدارة المؤسسة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وإتمام إنجاز الدراسة الميدانية استعملت الدراسة برنامج المحاسبة الذي تم إعداده من طرف المؤسسة المختارة (ملبنة المنبع، سعيدة) بالاعتماد على أسلوب الملاحظة من خلال جمع وتحليل المعطيات.

وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أن العاملين في التقارير الداخلية يتمتعون بكفاءة ومؤهلات تتناسب وطبيعة الأعمال الموكلة إليهم في المصلحة المحاسبية، وأن النظام المحاسبي الإلكتروني قادر على توفير الأمن للمعلومات وسريتها؛
- أن المؤسسة تستخدم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في نشاطها اليومي، ومدركة تماما فوائده في تخفيض التكاليف ودقة معلومات التقارير الداخلية التي ينتجها في الوقت المناسب بالإضافة إلى معوقات؛
- تم إثبات صحة الفرضية بأن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة محل الدراسة يساهم في إعداد تقارير داخلية تتميز بالملاءمة والمصداقية، وذلك من خلال البرنامج المحاسبي الذي تبنته ملبنة المنبع بسعيدة وساهم بشكل كبير في تقديم تقارير مناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

1- دراسة: "منذر صبحي عبد الله السقا"، بعنوان: "تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية (دراسة تطبيقية)"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016م.

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية وأثرها في تحسين الأداء المالي، من خلال الوقوف على مدى توفر عناصر جودة المعلومات المحاسبية، وهي الثقة والملاءمة، وكذلك توفر مبادئ موثوقية أنظمة المعلومات (Sys trust) المحدد من قبل معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) ومعهد المحاسبين القانونيين بكندا (CICA) والتي تشمل خمسة مبادئ هي (أمن النظام،

سرية النظام، الخصوصية، سلامة العمليات، توفر النظام)، والتي من شأنها توفير الثقة بالنظم الإلكترونية، وعلاقة ذلك بتحسين الأداء المالي المتمثل في (زيادة الإيرادات، ترشيد النفقات، تعزيز الرقابة على النفقات والإيرادات ودعم عملية اتخاذ القرار الإقتصادي والمالي).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل في جمع وتحليل البيانات، وتمثلت أداة الدراسة الرئيسية في الاستبانة التي أعدت خصيصاً لهذا الغرض تمثلت عينة الدراسة في مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية الفلسطينية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توفر خصائص جودة المعلومات ومبادئ موثوقية النظم في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في وزارة المالية بنسب متفاوتة، مع وجود علاقة بينهما وبين تحسين أدائها المالي؛
- مبادئ موثوقية النظم أكثر تأثيراً من عناصر جودة المعلومات المحاسبية في الأداء المالي؛
- مبدأ أمن النظام الأكثر توفرًا من باقي المبادئ الأخرى.

كما قدمت الدراسة جملة من التوصيات أهمها:

- ضرورة قيام وزارة المالية بإعداد خطة إستراتيجية وتنفيذها لتطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتحقيق استمرارية جودة المعلومات ومبادئ موثوقية النظم بشكل متكامل؛
- إعداد دليل سياسات وإجراءات موثقة لتحليل النظم المحاسبية الإلكترونية وتشغيلها واستخدامها في وزارة المالية؛
- عقد مزيد من الدورات التدريبية لمستخدمي النظم كل حسب حاجته في هذا التخصص.

2- دراسة: "منذر يحيى الداية"، بعنوان: "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة (دراسة ميدانية)"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009م.

هدفت هذه الرسالة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات

المحاسبة في قطاع الخدمات في قطاع غزة، بالإضافة إلى معرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة.

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة واستكمال الجانب التطبيقي فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات المتعلقة بالجانب النظري، كما تم استخدام الإستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي واستخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات نتيجة تدعم موضوع الدراسة، حيث تم توزيع الإستبانة على كافة المحاسبين في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة الذين يعدون القوائم المالية.

و لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية؛
- كذلك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها للحصول عليها في الوقت المناسب.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها : شركات الخدمات في قطاع غزة ذات رأس المال وعدد العمال والإيرادات الكبيرة يفضل أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المتطورة وذلك للحصول على أكبر فائدة من تلك النظم، علي شركات قطاع الخدمات أن تعمل علي استثمار جزء من إيراداتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتقديم خدمة أفضل مما يؤدي إلى زيادة إيرادات الشركة.

3- دراسة: "صبري مشتهى، حمدان علام، شكر طلال"، بعنوان: "مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي في المصارف الأردنية والفلسطينية (دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس)"، مجلة العلوم الإدارية، العدد 38، 2011م.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف الأردنية والفلسطينية، من خلال التعرف على مدى توفيرها لمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات (SysTrust) الموضوعية من

قبل: المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين للمحاسبين الكندي والمعهد، American Institute of Certified Accountants (AICPA) Public Accountants القانونيين Chartered of Institute Canadian (CICA)، التي تشمل خمسة مبادئ من شأنها توفير الثقة بالنظم الإلكترونية.

ثم دراسة أثر ذلك في مؤشرات الأداء المصرفي الأردني والفلسطيني، التي تشمل: مؤشرات الأداء المالي، والأداء التشغيلي، وأداء الأسهم؛ وأخيراً هدفت الدراسة إلى فحص مدى تباين المصارف الأردنية والفلسطينية فيما يتعلق بمدى توفير أنظمة معلوماتها المحاسبية لمبادئ (SysTrust).

وباستخدام الأساليب المناسبة في جمع وتحليل البيانات، مع تعزيز نماذج الدراسة بالمتغيرات الضابطة.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن أنظمة معلومات المصارف الأردنية والفلسطينية تفي وبدلالة إحصائية بمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات، ولكن بنسبٍ متفاوتة؛
- كما وجدت الدراسة أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لتوفير نظم المعلومات المحاسبية لمبادئ الموثوقية في مؤشرات الأداء المالي، والتشغيلي، وأداء الأسهم للمصارف، لكنها لم تجد اختلافاً ذا دلالة إحصائية بين المصارف الأردنية والفلسطينية فيما يتعلق بتوفير أنظمة المعلومات المحاسبية لمبادئ الموثوقية.

وبناء على هذه النتائج خرجت الدراسة بجملة من التوصيات كان من أهمها: دعوة المدقق الداخلي لأداء مهمة الرقابة على موثوقية نظم المعلومات المحاسبية، والمدقق الخارجي لأداء خدمات توكيد الثقة بالنظم الإلكترونية، وضرورة تبني الجهات المنظمة لعمل المصارف في الأردن وفلسطين نظام الموثوقية واعتماده كأحد شروط مزاوله المهنة، مما سينعكس إيجاباً على عمل تلك المصارف، وعلى تنظيم القطاع المصرفي في الأردن وفلسطين. الكلمات الدالة: الرقابة، الموثوقية، نظم المعلومات المحاسبية، مؤشرات الأداء، المصارف.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

- 1- دراسة: "EZENWOKE OMOTOLA ADEDOYIN"، بعنوان: "المحددات التنظيمية وتطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في جنوب غرب نيجيريا".

EZENWOKE OMOTOLA ADEDOYIN, **Organisational Determinants and E-Accounting System Implementation In Micro And Small Enterprises**

(MSES) In South-West NIGERIA , A Thesis Submitted to the Department of Accounting, Fulfilment of the Requirements for the Award of Doctor of (Ph.D) Degree in Accounting, College of Business and Social Sciences, Covenant University, Ota, Ogun State, Nigeria. In Partial, 2017.

هدفت الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في تطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية في المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في نيجيريا. في الدراسة.

اعتمدت الدراسة تصميم بحث المسح. اقتصر النطاق الجغرافي للدراسة على مالكي مدير المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في جنوب غرب نيجيريا، حيث تم اختيار العينات بناءً على تقنية أخذ العينات الطبقية، تم توزيع ست مئة وستين (660) نسخة من الاستبيان داخل المنطقة الجنوبية الغربية ، منها أربعمائة وعشرة (410) قابلة للاستخدام .

وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام عام غرض البرمجيات الإحصائية STATA والحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والنتائج تم تقديرها باستخدام الانحدار اللوجستي الشائبي.

كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

- أن القدرة على المحاسبة الإلكترونية للمالك/ المدير، وعمر العمل، وتعقيد التكنولوجيا، والتوافق التكنولوجي، وأمن التكنولوجيا، وتكلفة التكنولوجيا للربح السنوي، ووجود مورد خارجي لتكنولوجيا المعلومات، وطلب العملاء، وتأثير الخبرة الخارجية لها تأثير كبير في تنفيذ نظام المحاسبة الإلكترونية.

قدمت الدراسة التوصيات التالية من بين أمور أخرى؛ ينبغي مراعاة التركيز الجغرافي للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في توفير نظام محاسبة إلكترونية محلي وبأسعار معقولة يسمح بذلك للوصول متعدد المستخدمين ومواصفات تفضيلات متعددة قابلة للنشر على المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، بالإضافة إلى ذلك لا ينبغي أن يقتصر توفير نظام المحاسبة الإلكترونية الأصلي فقط على توفير البنية التحتية للمحاسبة الإلكترونية ، بل يجب أن يشمل توفير الخدمات الاستشارية أثناء مرحلة ما قبل التنفيذ والتنفيذ وبعد التنفيذ.

2- دراسة: " OLIVE CHEPKORIR SUGUT "، بعنوان: " تأثير النظم المحاسبية الحاسوبية على

جودة التقارير المالية للحكومات غير الحكومية المنظمات في مقاطعة نيروبي ، كينيا".

OLIVE CHEPKORIR SUGUT, The Effect Of Computerised Accounting Systems On The Quality Of Financial Reports Of Non Governmental Organisations In NAIROBI County, KENYA, A Research Project Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirement Of The Award Of The Degree Of Master Of Business Administration, University Of NAIROBI, 2014

هدفت الدراسة إلى التحقيق في آثار نظم المحاسبة المحوسبة على التقارير المالية للمنظمات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية) في مقاطعة نيروبي.

كانت الأداة الرئيسية لجمع البيانات هي الاستبيانات. تم تحليل البيانات الكمية باستخدام كل من التحليل الوصفي والاستنتاجي. تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الأسئلة المفتوحة وتحليل الوثائق نوعياً من خلال تحليل المحتوى.

تكونت عينة الدراسة من 100 منظمة غير حكومية تعمل في مقاطعة نيروبي؛ المحدد من خلال أخذ عينات الحصص غير المتناسبة، المتغير يؤخذ في الاعتبار في نموذج الانحدار متعدد المتغيرات، تحليل التباين والنسب المئوية. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الإحصاء الوصفي وتحليل الانحدار على وجه الخصوص باستخدام الإحصائية حزمة برامج العلوم الاجتماعية (SPSS).

خلصت الدراسة أن أخذ جميع المتغيرات المستقلة الأخرى عند مستوى الصفر ، تؤدي زيادة الوحدة في الشفافية إلى زيادة 0.478 في جودة التقارير المالية ، بينما تؤدي زيادة الوحدة في القيادة إلى 0.143 زيادة في جودة التقارير المالية وزيادة وحدة في أنظمة المحاسبة المحوسبة يؤدي إلى 0.0915 زيادة في جودة التقارير المالية للمنظمات غير الحكومية. وهذا يدل على أن الشفافية تساهم بشكل كبير في جودة التقارير المالية للمنظمات غير الحكومية تليها القيادة ثم أنظمة المحاسبة المحوسبة.

توصي الدراسة بأنه من أجل ضمان حصول المنظمات غير الحكومية على تقارير مالية جيدة؛ يجب عليهم الاستثمار في أنظمة المحاسبة المحوسبة لتحسين سرعة وتوقيت ودقة وأهمية التقارير المالية لمنظماتهم. يجب أن تتبع الإدارة المالية أيضاً الأطر القانونية التي توازن بين الحق في الكشف وحق السرية. يجب على الإدارة التأكد من أن لديهم سياسة توظيف مفتوحة للموظفين على أساس الجدارة من أجل تعيين موظفين مؤهلين لتحسين جودة العمل في المنظمات.

3- دراسة: " Emmanuel Opoku Ware "، بعنوان: "نظام المحاسبة المحوسب وسيلة فعالة لحفظ

السجلات المحاسبية في البنوك الغانية: دراسة حالة Ga Rural Bank".

Emmanuel Opoku Ware , **Computerised Accounting System an Effective Means of Keeping Accounting Records in Ghanaian Banks: a Case Study of the Ga Rural Bank**, International Journal of Research in Business Studies and Management, Kings Business School, Kings University College, olume 2, Accra, Ghana, Issue 11, November 2015

هدفت هذه الدراسة للبحث في تأثير نظام المحاسبة المحوسب على البنوك الغانية - دراسة حالة Ga Rural Bank. الغرض من ذلك هو معرفة ما إذا كان تطبيق نظام المحاسبة المحوسب يحل محل النظام المحاسبي اليدوي وأنه إذا كان النظام المحاسبي المحوسب يعزز معدل دوران أعلى وربحية ، وكذلك ما إذا كان نظام المحاسبة المحوسب وسيلة فعالة لحفظ سجلات محاسبية.

امثلا عينة الدراسة في 70 شخصًا هم أعضاء هيئة التدريس في الفروع الثلاثة المختارة Ga Rural Bank الريفي. باستخدام صيغة Taro Yamane ، أعطى حجم العينة المحسوب (60). تم اختبار الفرضيات المصاغة باستخدام تحليل التباين (ANOVA) التقنية الإحصائية في مستوى 5 ٪ من الأهمية. كما استفاد الباحث من الأساليب الأساسية لجمع البيانات التي شملت الاستبيان والمقابلة الشخصية.

كما تم الحصول على الطريقة الثانوية لجمع البيانات المستخدمة من الوثائق الرسمية للبنوك، والمواقع الإلكترونية، والأعمال البحثية المختلفة على نظام المحاسبة المحوسب، والمجلات المحاسبية والكتب المدرسية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مزايا نظام المحاسبة المحوسب تفوق بكثير التحديات المرتبطة به، حيث أثرت على التقارير المالية للبنوك بشكل إيجابي، وبالتالي هناك حاجة للشركات وخاصة البنوك الريفية لتبني نظام محوسب للمحاسبة.

بناءً على ذلك ، أوصى الباحث بأن يقوم Ga Rural Bank بتوجيه معظم موارده في تدريب وتطوير موظفي المصرفيين والمحاسبين في التكنولوجيا المرتبطة بنظام المحاسبة المحوسبة مثل I.C.T لتعزيز الأداء في عملياتهم المصرفية وموظفيهم، أيضًا بسبب انتشار اتجاهات الكمبيوتر وطبيعة دينامياتها، يوصى بأن تعتمد البنوك الريفية التي ما زالت تقاوم النظام اليدوي نظام المحاسبة المحوسب على وجه التحديد.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (I-01): يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	البيان
تمحور الهدف الرئيسي لأغلب الدراسات في التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومعرفة أثر استخدامها، كما هدفت لتقييمها والعوامل المؤثرة في تطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية	هدفت الدراسة الحالية لمعرفة سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية في شركة الاتصالات بولاية غرداية	من حيث الهدف
تمت الدراسات السابقة في عدة مجتمعات امتدت من سنة 2009 إلى 2017 وشملت الأماكن التالية: الجزائر، فلسطين، الأردن، نيجيريا، كينيا، غانا .	أجرت الدراسة في الفترة 2018-2019، أما الحدود المكانية اتصالات الجزائر الوكالة التجارية بقراداية	من حيث مجتمع الدراسة
تتشابه معظم الدراسات في استخدام أسلوب دراسة الحالة باستخدام أداة الاستبانة.	اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في الجزء النظري، وأسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.	من حيث منهج الدراسة
تطرقت الدراسات السابقة لمتغيرات مختلفة نذكر منها: - المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية - النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير - تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي - أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات - مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء - تأثير النظم المحاسبية الحاسوبية على جودة التقارير المالية للحكومات غير الحكومية	المتغير المستقل: المحاسبة الإلكترونية المتغير التابع: متطلبات التطبيق	من حيث متغيرات الدراسة
استهدفت الدراسات السابقة قطاعات مختلفة.	استهدفت الدراسة مؤسسة عمومية إقتصادية	من حيث القطاع

المصدر: من إعداد الطالبة

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري لتطبيق المحاسبة الإلكترونية وخلصنا إلى أنها تقنية تساعد في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية الكاملة، لتساعد في اتخاذ القرار وتوفير المعلومات المحاسبية التي نخدم وظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، أما عن أهداف المحاسبة الإلكترونية فهي عديدة من أهمها توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج وتقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، كما أن تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تحقيق الأمن لهذا النظام والمحافظة على سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها.

يمتاز نظام المحاسبة الإلكترونية بالعديد من الخصائص منها السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة؛ وضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل احتمالات الخطأ والغش؛ بالإضافة إلى إجراء العديد من الاختيارات الرقابية للتأكد من تحقيق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان.

لتوفير نظام المحاسبة الإلكترونية يجب القيام بمجموعة من المراحل الأساسية في سبيل القيام بمهامه في الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها، وفي ظل استخدام النظام اليدوي لتشغيل البيانات فإن المراحل تشمل كلاً من مرحلة التسجيل، مرحلة التبويب، مرحلة التلخيص، مرحلة عرض النتائج. أما في ظل استخدام الحاسب الإلكتروني فإن ذلك سوف يساهم في تقليل هذه المراحل، حيث يصبح التسجيل والتبويب في مرحلة واحدة تسمى مرحلة تسجيل البيانات، ومرحلة تشغيل البيانات.

ولبناء الأنظمة الموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها والتي حددها الهيئة المهنية المحاسبية المختصة مثل معهد المحاسبين القانونيين بكندا، والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين خمسة مبادئ يجب أن توفرها في الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لتكون موثوقة وهي: مبدأ أمن النظام؛ مبدأ السرية؛ مبدأ الخصوصية؛ مبدأ سلامة المعالجة؛ مبدأ توفر النظام.

في الفصل الموالي سنحاول تطبيق سبل المحاسبة الإلكترونية في شركة اتصالات الجزائر الوكالة التجارية

بغرداية.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية غردية

تمهيد

بعد تطرقنا إلى في الجانب النظري إلى للمفاهيم والإطار النظر للمحاسبة الإلكترونية، وبعد التعرف على مكونات نظام معلومات المحاسبة الإلكترونية وأهدافه والمبادئ والخصائص التي تقوم عليها المحاسبة الإلكترونية، وقصد إسقاط الجانب النظري على التطبيقي، وللإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بدراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر بغرداية وذلك لمعرفة سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية، والتي سنقدمها من خلال هذا الفصل على الشكل التالي:

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة اتصالات الجزائر

المبحث الثاني: النظام المحاسبي والتسجيلات المحاسبية

المبحث الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة وطرق وأدوات الدراسة

إن من متطلبات دخول الجزائر في الإقتصاد الحر هو إعادة هيكلتها إقتصاديا وذلك جملة من الإصلاحات مست جميع القطاعات من بينها قطاع الاتصالات الذي قسم إلى ثلاث أقسام هي سلطة الضبط ومؤسستين هما بريد الجزائر واتصالات الجزائر "Algérie Telecom" والتي سنتناولها كدراسة حالة لولاية غرداية من خلال التعرف على دور نظام إدارة الأعمال والمعطيات NGBSS/OSS في فعالية تسييرها، حيث سنتناول في هذه المبحث التعريف بالمؤسسة محل الدراسة مع إعطاء لمحة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر، والتطرق للإجراءات والطرق المتبعة في الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

أولاً: لمحة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر

تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر المتعامل التاريخي والرئيسي الذي يتكفل باستغلال الشبكات والوسائل الأساسية لتطبيق إستراتيجية إدراج تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة للجزائر، مساهمة بذلك في بناء مجتمع جزائري يمتلك المعلومات، من خلال تمكين أكبر عدد من الموظفين من التواصل.

مر قطاع الإتصالات في الجزائر بعدة مراحل، حيث تميزت كل مرحلة بخصائص معينة سنحصرها فيما يلي:

- المرحلة من 1962 إلى 1974: تعتبر بمثابة الإنطلاق وشملت هذه الفترة جملة من الصعوبات نظراً للظروف السياسية والإقتصادية التي كانت سائدة، حيث ورثت الجزائر عن الاستعمار الفرنسي الهياكل والأنظمة التي تسيير عليها في مجال الخدمات خاصة قطاع البريد والمواصلات، فقد كان تصميم الهياكل وأنماط التسيير مرتبط بإقتصاد الدول الأوروبية.

- المرحلة من 1975 إلى 1990: عرفت هذه الفترة إصدار مرسوم 75-89 المؤرخ في تاريخ 1975/12/30 ويشغل تبعاً لمقررات هذا الأمر الذي يحدد ويغير تخصصاته وصلاحياته في ميدان الإدارة وممارسة احتكار خدمات الإتصال إلا أن هذه المرحلة لم تخلو من بعض النقائص والسياسات المتمثلة في عدم كفاءة قطاع الإتصالات وكفايته في تنفيذ مهمته فيما يخص التسيير والمراقبة وكذا تلبية حاجات المواطنين نظراً لصعوبة الهيكلة ونقص الإمكانيات التي تعاني منها هذه المؤسسة.

- المرحلة من 1991 إلى 1999: نظراً للظروف السابقة تم إدخال بعض التغييرات والإصلاحات التي تتماشى نوعاً وكماً مع المعطيات الداخلية والخارجية للإقتصاد الجزائري، فشهدت هذه الفترة إعادة هيكلة القطاع إذ تم تقسيم المديرية الولائية إلى ثلاث مجموعات وذلك حسب المناطق وتخصص كل مجموعة بهيكل تنظيمي خاص وهذا طبقاً للمرسوم رقم 129/92 المؤرخ في 1990/03/28.

- ما بعد 2000: أهم ما ميز هذه المرحلة هو الإصلاحات الإقتصادية في ظل الإقتصاد الحر والمنافسة في ميدان الخدمات بما فيها الإتصالات.

اتصالات الجزائر هي الرائدة في مجال الاتصالات في الجزائر، تم إنشاؤها في إطار إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات بموجب القانون 20/03¹، وعياً منها بالتحديات التي يفرضها التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999 بإصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات، وقد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000.

جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاطات البريد والمواصلات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات، وتطبيقاً لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إدارياً ومالياً ومتعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والجماعات المالية البريدية المتمثلة في "مؤسسة بريد الجزائر" وثانيهما باتصالات ممثلة في "اتصالات الجزائر".

تبنت الحكومة الجزائري القانون السالف الذكر لهدف تحقيق جملة من الأهداف الرئيسية وهي:

- زيادة عروض خدمات الهاتف السلكية واللاسلكية؛
- رفع جودة الخدمات المعروضة والزيادة في تشكيّلها؛
- العمل على نشر ثقافة الإتصال وخدمات الإعلام لدى سكان المناطق الريفية؛
- تطوير الشبكة الوطنية للاتصالات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال واعتبارها كقطاع إقتصادي أساسي للنهوض بإقتصاد تنافسي مفتوح على العالم أين يمثل قطاع الخدمات جزء مهم في إقتصاد أي دولة وتتضمن قرارات إعادة الهيكلة ما يلي:

¹ - القانون رقم 20/03 المؤرخ في 2000/08/05 المنظم لقطاع البريد والمواصلات، العدد 04، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 48، الصادرة في 2000/08/06، ص 03.

- ✓ تغيير إسم الوزارة من وزار البريد والمواصلات إلى وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وتكلف هذه الأخيرة بصياغة وتطوير القطاع؛
- ✓ تأسيس سلطة ضبط البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية مكلفة بتنظيم سوق الإتصال والسهر على احترام وتطبيق قواعد المنافسة المحددة في هذا المجال؛
- ✓ إنشاء متعاملين اثنين هما بريد الجزائر وإتصالات الجزائر بصفتها مؤسستين مستقلتين؛
- ✓ اتصالات الجزائر هي المتعامل التاريخي المعروف في مجال شبكات الخدمات للإتصالات الإلكترونية أنشئت بموجب القانون 20/03 المؤرخ في 2000/08/05 كان الهدف من تأسيسها رفع التحدي الناتج عن فتح المنافسة في سوق الاتصالات الذي كان ضمن الترتيبات الخاصة بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات في الجزائر وتسيير المؤسسة على أنها مؤسسة إقتصادية عمومية في شكل شركة ذات أسهم برأسمال قدره 500000000 دج ولم تظهر على أرض الواقع إلا في 01 جانفي 2003، وبناءً على ما سلف يمكن القول م قانون 2003/03 المؤرخ في 2000 /08/05 أعاد تحديد القواعد العامة للبريد والمواصلات وجعلها في السياق المعمول به في البلدان الأخرى وأقر نظام التسيير المركزي، بحث تصدر القرارات من المديرية العامة لإتصالات الجزائر بالعاصمة وتطبق تسلسليا على باقي الهيئات التابعة لها.

ثانياً: تعريف المؤسسة محل الدراسة

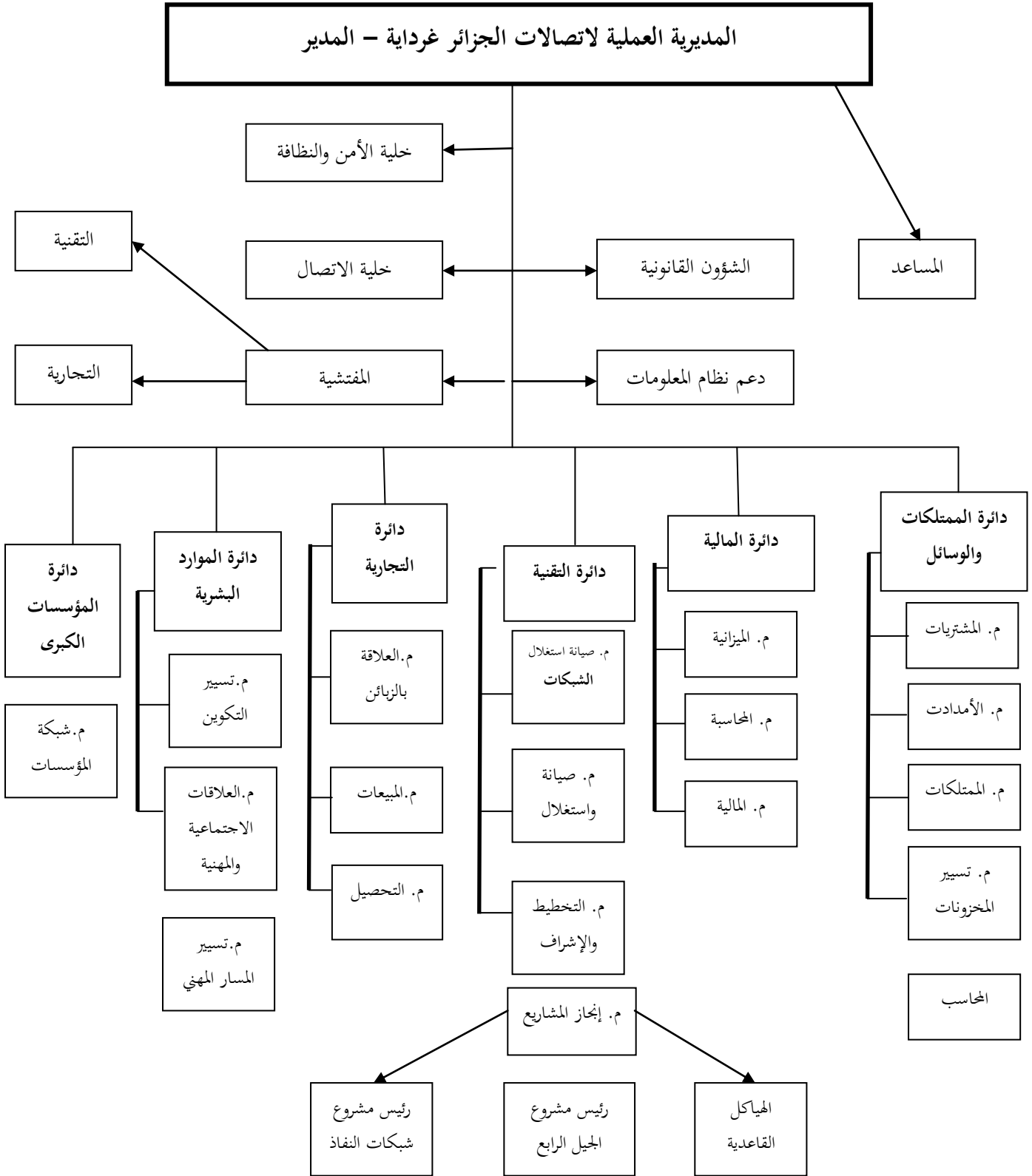
تعتبر المديرية العملية لاتصالات الجزائر (وحدة غرداية) فرع تابع للشركة الأم اتصالات الجزائر، تم افتتاحها رسمياً سنة 2006 بعدما كانت تابعة لبريد الجزائر، وهي تقع وسط المدينة بساحة محمد خميسي، ويعتبر موقعها استراتيجياً، حيث تتربع على مساحة 241 متر مربع، تتفرع عنها عدة وكالات في الدوائر التابعة إقليمياً لتراب الولاية وهي: غرداية، متليلي، زلفانة، القرارة، المنيعه، بريان.

ويبلغ عدد العمال في وحدة غرداية 224 عامل مقسمين حسب دوائر العمل في الوحدة الرئيسية.

ثالثاً: الهيكل التنظيمي للوحدة العملية لاتصالات الجزائر فرع غرداية

تنقسم الوحدة العملية لاتصالات الجزائر فرع غرداية إلى مجموعة من الخلايا والدوائر ونلخصها كمايلي:

الشكل رقم (01/02) الهيكل التنظيمي للوحدة العملية لاتصالات الجزائر غرداية



المصدر: مصلحة التكوين بمديرية اتصالات الجزائر، وحدة غرداية

1- المدير العملي: ويتواجد على رأس الهرم في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، ويحرص على تطبيق الأهداف بطريقة صحيحة، وتتناسب مع السياسة العامة للأعمال، كما يساعده في تسيير المهام مساعد (مسعد المدير العملي)، ديوان الشؤون القانونية. كما تكون تحت سلطة المدير مجموعة من الخلايا هي: خلية الإعلام والاتصال، وخلية التفتيش وتضم (المحقق التجاري والمالي والمحقق التقني)، خلية التقارير ومراقبة التسيير، مدعم وظيفي محلي تجاري وآخر تقني. أما بالنسب للدوائر (المصالح/ الأقسام) فهي كالتالي:

2- الدائرة التجارية: وتضم عدة مصالح هي:

3- دائرة الوسائل والممتلكات: وتضم المصالح التالية:

4- الدائرة التقنية: وتضم المصالح التالية:

أ- مصلحة نشر واستغلال العتاد.

ب- مصلحة الصيانة واستغلال المعدات.

ج- مصلحة الصيانة واستغلال الشبكات.

د- مصلحة الهندسة والتخطيط.

هـ- وحدة المنشآت: تتفرع منها الهياكل القاعدية، وقسم رئيس مشروع شبكات النفاذ، وقسم رئيس مشروع الجيل الرابع.

كما تتفرع عن الدائرة التقنية عدة مراكز هي:

- مركز الصيانة التقنية للاتصالات؛ المركز الولائي للمحيط؛ المركز الهاتفية الرقمي؛ مركز صيانة الخطوط؛ مركز صيانة العتاد؛ مركز التضخيم المركزي.

5- دائرة الموارد البشرية: تندرج ضمنها كل من مصلحة تسيير التكوين ومصلحة العلاقات الاجتماعية والمهنية ومصلحة تسيير المسار المهني، مصلحة الأجور.

6- دائرة الحسابات الكبرى: وتشمل هذه الدائرة مصلحة واحدة وهي مصلحة شبكة المؤسسات.

رابعاً: أهداف المؤسسة

- سطرت إدارة مجمع إتصالات الجزائر في برنامجها منذ البداية ثلاث أهداف أساسية تقوم عليها الشركة وهي المردودية، الجودة والفعالية ونوعية الخدمة، وقد سمحت هذه الأهداف الثلاثة التي سطرتها إتصالات الجزائر ببقائها في زيادة وجعلها المتعامل رقم واحد في سوق الاتصالات بالجزائر¹.
- تركيب وتوسيع الشبكة الهاتفية في الولاية وزيادة عدد المشتركين في الهاتف الثابت بنوعيه الخطي واللاسلكي؛
- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الإتصالات العامة والخاصة؛
- السيطرة على القطاعات السوقية ومواجهة المنافسة من خلال الوصول إلى تغطية تساوي على الأقل 90% من تراب الولاية؛
- كما تسعى إتصالات الجزائر الأم إلى تغطية 95% من التراب الوطني من خلال الوصول إلى 10 ملايين ونصف مشترك؛
- تحسين صورة المؤسسة الخارجية والتصدي إلى كل الإشاعات التي من شأنها أن تفقد ثقة المشتركين؛
- تطوير الإستراتيجية التسويقية الخاصة بها والقيام بالابتكارات في مجال التسويق الإلكتروني؛
- تطوير ثقافة المؤسسة في الأسواق التنافسية على جانب العمل على نيل شهادة إيزو 9000 (مواصفات الجودة العالمية)؛
- إصلاح التعطلات التي تمس خطوط المشتركين فضلا عن المتابعة اليومية لشبكة الألياف البصرية الممتدة عبر الولاية.

¹ - وثائق من مؤسسة إتصالات الجزائر، مصلحة الموارد البشرية.

المبحث الثاني : النظام المحاسبي والتسجيلات المحاسبية

المطلب الأول: النظام المحاسبي و الحسابات المستعملة

1- النظام المحاسبي المالي SCF :

تستعمل المؤسسة النظام المحاسبي المالي S.C.F في التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات التي تقو بها، وكاف ذلك منذ سنة 2010، حيث كانت تستعمل قبل هذا المخطط الوطني لمحاسبي P.C.N، وتعتبر اتصالات الجزائر من المؤسسات الأوائل التي تحولت من SCF إلى PCN، وقد قامت المؤسسة بعدة دورات وتربصات للموظفين المعنيين بالتبديل، وقد امتد أو التربصات لمدة شهر في الجزائر العاصمة حيث ضم جميع ممتهمي العمل المحاسبي في المؤسسة من جميع الولايات لأخ أولى الأسس عن النظام، فهم بصفتهم درسوا واشتغلوا بالنظام القديم PCN ولا يوجد خريجين للنظام الجديد SCF فقد تم انتهاجه في المؤسسات التربوية والجامعات (المنهج الأكاديمي) في سنة 2013.¹

2- أهم الحسابات المستعملة:

يتم التعامل بـ 8 أرقام بعد الحساب الرئيسي، أي بإجمالي 10 أرقام لتسهيل عملية تصنيف ما تتعامل وتسجله معه المؤسسة، نظرًا لكثرة المتعاملين الذين يشتركون في حساب رئيسي واحد، وحتى إذا تم استعمال الحساب الرئيسي فقط او حساب فرعي واحد يتم جعل الباقي أصفار بعدها.

ولاستحالة تقديم جميع الحسابات التي تتعامل بها المؤسسة في البحث ارتأيت إلى توضيحها في الملحق رقم 03 والمتمثل في ميزان المراجعة لشهر جانفي 2016، ومع ذلك لا تظهر جميع حسابات التسيير (7/6) بسبب أنها تقفل مع نهاية السنة المالية، وإنما تظهر فقد ما تم تقييده في الشهر الأول من السنة 2016. أما حسابات الميزانية من 1-5 فتظهر جميعها، ولعل من أهمها والتي تحتاج لشرح:

¹ - مقابلة شخصية مع رئيس دائرة المحاسبة والمالية.

المجموعة الأولى: حساب رؤوس الأموال

/ح 121000000: نتيجة السنة المالية

/ح 180000000: حساب الارتباط بين المؤسسات

في حالة وجود معاملات بين وحدة غرداية ووحدة أخرى، أو بين المديرية والمؤسسة الأم مثل: دفع زبون تابع لإقليم غرداية لفاتورة في ولاية أخرى، أو العكس ولكن يظهر بصفة أكبر بسبب التعاملات مع المؤسسة الأم. /ح 13000000 - /ح 134000000 في حالة وجود ضرائب مؤجلة أصول أو خصوم.

المجموعة الثانية: حسابات التثبيتات:

من /ح 21100000 إلى /ح 218000000 ويضم مختلف التثبيتات التي بحوزة المديرية، والتي تخضع لتسيير من طرف محاسب المخزون بإشراف رئيس دائرة المالية والمحاسبة.

ثم يأتي /ح 232000000 التثبيتات الجاري إنجاز، وتتعلق بالمشاريع التي لم تكتمل بنهاية السنة فيتم جردها حسب نسبة التقدم والتكلفة لغاية جردها في نهاية السنة.

ثم يأتي /ح 280000000 مخصصات إهلاك التثبيتات.

المجموعة الثالثة: حساب المخزونات:

/ح 30 إلى /ح 33 الحسابات الخاصة بالمخزونات:

وتتمثل سواء في:

أ) البضاعة الموجهة للبيع مباشرة مثل:

/ح 301000000: أجهزة الهاتف الثابت

/ح 303000000: بطاقات التعبئة ADSL

/ح 30302000000: بطاقات التعبئة لشرائح SIM

/ح/3030300000: بطاقة التعبئة للجيل الرابع 4G

/ح/3040000000: والمتعلق بأجهزة مودام.

(ب) المواد التي تدخل في العملية الإنتاجية:

/ح/31 المواد الأولية وكذا /ح/32: التموينات الأخرى: والمخصصة لاستهلاكها في العملية الإنتاجية

وخاصة الموجهة للمشاريع، مثل المشاريع التي تقوم بها المؤسسة بنفسها.

أو المواد التي لا تتواجد بالسوق، وللمؤسسة فقط سلطة حيازتها وتخزينها مثل الألياف البصرية، ويتم

تقديمها للمقاول كي يدخلها في المشروع.

/ح/3450000000 المخزونات الجاري إنجازها. وتتعلق بالبضائع التي لم اكتمل بنهاية السنة فيتم جردها

حسب نسبة التقدم والتكلفة لغاية جردها.

المجموعة الرابعة: حسابات الغير:

(أ) الموردون

*في /ح/401: موردو المخزونات والخدمات تم تقسيم الحساب إلى:

/ح/4011000000: موردون المشتريات والمخزونات

/ح/4012000000: موردو الخدمات "المصرف"

*/ح/40400000: موردو التثبيتات

(ب) 411 الزبائن:

ويوجد 8 أنواع من الزبائن:

بدءا بالزبائن العاديين /ح/411110000

مرورا للشركات الكبرى /ح/4111320000

والمتوسط ح/4111330000

المؤسسات العمومية ح/4111340000... الخ

ح/418000000 الفواتير التي لم تعد بعد.

ح/42 والمتعلق بالمستخدمين ويظهر في ميزان المراجعة الأموال الاجتماعية والتسبيقات الممنوحة للمستخدمين.

ح/43 الخاص باشتراكات الضمان الاجتماعي سواء المؤسسة أو العامل.

ح/44 الدولة والجماعات العمومية، وتظهر فيه مستحقات إدارة الضرائب من: الرسم على القيمة المضافة

TVA، حقوق الطابع DT، والرسم على النشاط المهني TAP، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

المجموعة الخامسة: الحسابات المالية

ويخص بحسابات المؤسسة في الهيئات المالية، ومختلف معاملتها المالية:

ح/511 قيم التحصيل خاصة الشيكات

ج/512: الحسابات البنكية - المؤسسة تتعامل مع البنك الوطني الجزائري BNA-

ح/517: الحساب الجاري البريدي CCP

وتتفرع هذه الحسابات إلى فرع غرداية/ المنبعة/ القرارة

ح/53/الصندوق، وهو الصندوق الذي يحتوي على بعض السيولة في حالة احتياج الوكالة لمصاريف مصغرة

وهو كذلك يتفرع في الوكالات الثلاث.

ح/58 التسديدات الداخلية: في حالة تحويل الأموال بين البريد والبنك، أو بين الفروع الثلاث.

المجموعة السابعة: حسابات المنتجات:

حيث يظهر الحساب 70 بمختلف حساباته الفرعية، والمتأتية من عمليات البيع للبضاعة والخدمات المقدمة، خلال شهر جانفي.

المطلب الثاني: النظام المحاسبي الآلي أوراكل ORACLE**1- لمحة عن نظام المعلومات المالي المحاسبي أوراكل:**

لقد قمنا بإختيار أهم نظام معلومات تمتلكه المؤسسة وهو نظام المعلومات المالي المحاسبي المسمى بأوراكل S.I.ORACLE وفيمايلي سوف نقوم بعرض مفصل للنظام.

إيماننا من مؤسسة اتصالات الجزائر بضرورة مواكبة التكنولوجيا الحديثة وأكثر الأنظمة أمانا قامت المؤسسة بإقتناء نظام المعلومات المحاسبي المالي والمسمى بأوراكل من الولايات المتحدة الأمريكية وهذا لتأسيس نظام فعال ومتطور يساعدها في أداء مهامها بكل أريحية ورغبة منها في ضمان الحصول على المعلومات في أي وقت ممكن لمساعدة المؤسسة في بلوغ أهدافها واتخاذ قرارات مناسبة وتبني إستراتيجية فعالة.

قامت المؤسسة بإقتناء هذا النظام في سنة 2005 ويستخدم هذا النظام في كل فروع المؤسسة الأم ونعني بذلك جميع المديرينات الولائية، تحرص المؤسسة على رسكلة وتكوين موظفيها في هذا المجال من أجل التحكم الجيد في النظام عن طريق إرسال بعثات دراسية إلى أحد فروع مؤسسة أوراكل في الدول العربية أو التكوين في مقر المؤسسة الأم بالولايات المتحدة الأمريكية.

قبل عرض النظام فيما يلي ومضات عن شركة أوراكل:

أولاً: ماذا نعني بكلمة أوراكل ORACLE:

أوراكل ليست لغة برمجة وإنما قاعدة بيانات علائقية Relational Data Base، فهي نظام لإدارة قواعد البيانات العلائقية RDBM وإدارة معلومات العمل المطلوب من خلال تحويلها إلى قاعدة بيانات عملية تنفيذ في اتخاذ القرارات ومراقبة أداء العمل وتحسين الإنتاجية والوصول إلى سرعة قصوى في إنجاز الأعمال¹.

ثانياً: مميزات أوراكل:

1) سرية المعلومات، حيث يتوفر نظام لحماية المعلومات يتفوق من الناحية البنائية على الأنظمة الأخرى للشركات المنافسة.

¹ - www.oracle.com.consultation à 21h20, le 08/03/2018.

- 2) التعامل مع حجم كبير من البيانات يصل إلى ملايين من الميغا بايت.
- 3) الدعم الممتاز الذي تقدمه الأوراكل للمستخدمين في جميع أنحاء العالم خاصة عن طريق موقعها على الانترنت.
- 4) تعد أقوى أداء في مجال التجارة الإلكترونية وذلك بسبب التكامل الكبير مع لغة الجافا.

ثالثًا: ركائز برمجيات أوراكل:

أ- لغة SQL-Structured Query Language في البرمجة لقواعد بيانات أوراكل وهي لغة استفسار بنائية، واللغة SQL هي لغة تدعمها جميع لغات البرمجة سواء C أو VB أو Java وغيرها، ومن خلالها تستطيع الوصول إلى البيانات المخزنة وإجراء العمليات عليها (إضافة، تعديل، حذف) في جداول ثم تصميمها من خلال أحج التطبيقات التي نستخدمها.

ب- لغة PL/SQL في كتابة البرامج والFonctions الخاصة فهي لغة الاستفسار الإجرائية ولها قواعد مثل أي لغة أخرى.

ت- يمكن استدعاء روتينيات Procédures مكتوبة بلغات أخرى مثل Java-C

رابعًا: أهم أدوات أوراكل:

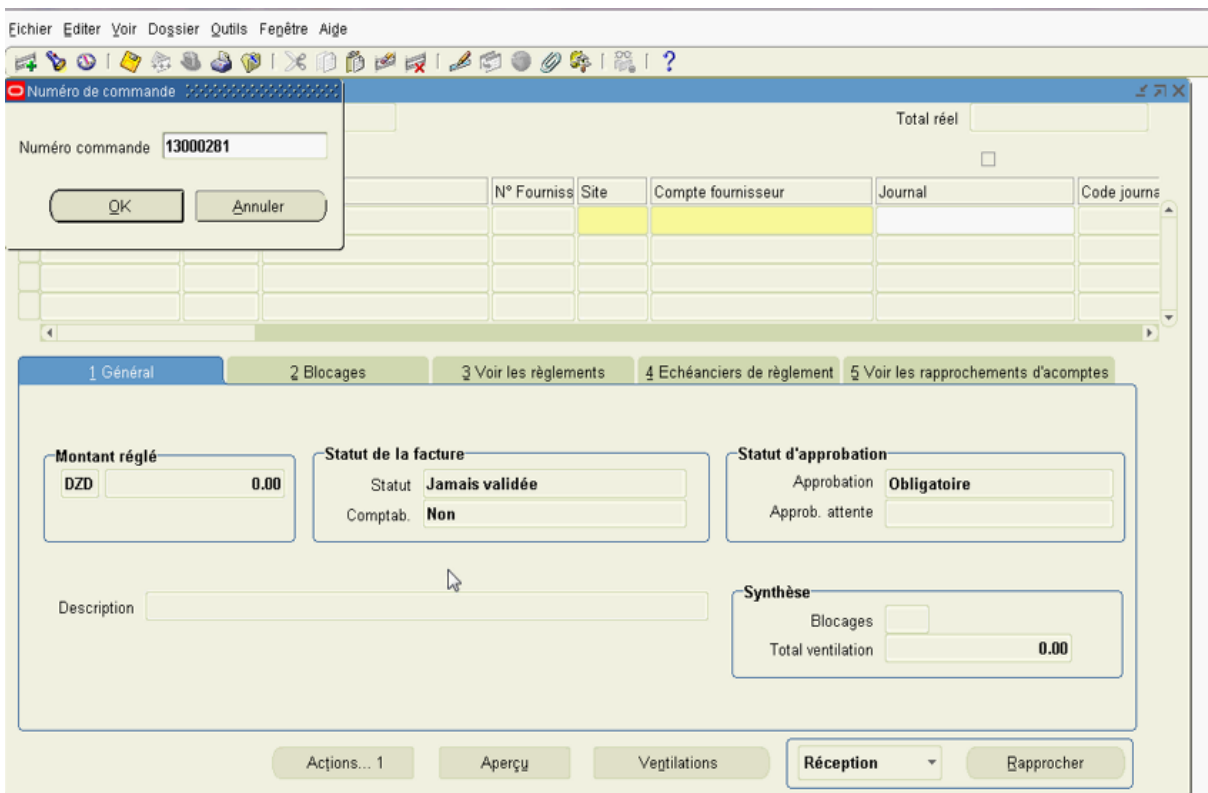
- أداة لإنشاء النماذج Forms
- أداة لإنشاء التقارير Reports
- أداة لإنشاء الرسومات البيانية Graphics
- أداة للبحث في قواعد البيانات Qiery
- أداة لعمل البرمجيات Procedure and function وتطور أوراكل أدواتها باستمرار لخدمة المستخدمين فهناك منتجات مساعدة مثل Jdeveloper الذي يعمل مع ORACEL9i ويعتمد في برمجته على تقنية Object Oriented و الجافا كما صدر مؤخرًا الإصدار Oracle 10g ليمثل ثورة حقيقية¹.

¹ - www.oracle.com.consultation à 21h20, le 08/03/2018.

1- واجهة برنامج أوراكل ORACLE



الشكل رقم (02-02) : واجهة برنامج أوراكل ORACLE



مخرجات نظام **ORACLE**: تتمثل مخرجات البرنامج المحاسبي أوراكل في مختلف القوائم المالية و ملحقاتها و العديد من الوثائق التي تساعد المحاسب في أداء أعماله ومنها :

- الميزانية؛
- جدول حساب النتائج؛
- جدول تدفقات الخزينة؛
- جدول التغيرات في حقوق الملكية؛
- ميزان المراجعة؛
- دفتر الاستاذ؛
- جدول الإهلاكات؛
- مختلف الوثائق الخاصة بالضرائب والرسوم والتصريحات الضريبية؛
- تفاصيل التدفقات النقدية؛
- تفاصيل الذمم المالية ؛
- وغيرها

يقوم البرنامج كذلك بمختلف عمليات التجميع المحاسبي بين الفروع وكذلك يقوم بإستخراج اتوماتيكي للتسجيلات المحاسبية من البرامج المساعدة الأخرى مثل برنامج الاجور ICP و برنامج المبيعات والمخزونات .

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر

سيتم في هذا المبحث توضيح عملية المعالجة المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر.

1- عملية معالجة البيانات المالية على مستوى الدائرة المالية

وفي هذا الصدد سنحاول تتبع معالجة الفاتورة، وتتم عملية معالجتها عن طريق نظام المعلومات في شكله اليدوي والآلي بشركة اتصالات الجزائر وذلك من أجل الحصول على أكبر قدر من الموثوقية المالية وتتم معالجة كالتالي :

تقديم الفاتورة من قبل المورد للمؤسسة على مستوى الدائرة المالية، ويتم ترتيب الفواتير حسب تسلسل تقديمها زمنيا ومن ثم يتم تحويلها إلى المكتب المكلف بالمراقبة التقنية، وعلى مستوى هذا المكتب يتم تسجيلها من قبل أعوان المكتب المكلف بالمراقبة التقنية وليتم التأكد من صحة الفاتورة وتدقيق في المعلومات الخاصة بالفاتورة من :

- اسم وعنوان المورد.
- شعار المورد.
- تاريخ إعداد الفاتورة.
- إمضاء وختم المورد.
- مبلغ الفاتورة.
- رقم التعاقد بين الشركة والمورد

وذلك حسب ما جاء في شروط وشكل الفاتورة وفقا لما جاء به المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 2005/12/10 :

المواد المعاقبة	المرجع القانوني	البيانات الإجبارية المتعلقة بالفاتورة
		• البيانات المتعلقة بالعون الاقتصادي :
	المادتين 03 و 04 من المرسوم التنفيذي رقم 468-05	(a) اسم المشتري ولقبه (b) الختم وتوقيع البائع، إلا إذا حررت عن طريق النقل

<p>المادتين 33 و 34 من القانون 04-02</p>	<p>الإلكتروني.</p>
<p>المواد 5، 6، 7، 8، و 9 من المرسوم التنفيذي رقم 468-05</p>	<p>• فيما يخص تدوين الأسعار :</p> <p>أ) تدوين السعر الإجمالي مع احتساب كل الرسوم، عند الاقتضاء، على جميع التخفيضات أو الاقطاعات أو الإنتقاصات الممنوحة للمشتري والتي تحدد مبالغها عند البيع أو تأدية الخدمات مهما يكن تاريخ دفعها.</p> <p>ب) تدوين تكاليف النقل على هامش الفاتورة أو كعنصر من عناصر سعر الوحدة.</p> <p>ج) تدوين الزيادات في السعر، لاسيما الفوائد المستحقة عند البيع بالآجال والتكاليف التي تشكل عبا استغلال للبائع .</p> <p>د) تدوين المبالغ المقبوضة وكذلك التكاليف المدفوعة لحساب الغير عندما تكون غير مفوترة في فاتورة منفصلة.</p>
<p>المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 468-05</p>	<p>• فيما يخص شكل الفاتورة :</p> <p>a) يجب أن تكون واضحة و لا تحتوي على أي شطب أو لطخة أو حشو.¹</p>

و في حال وجود خطأ يتم إعادتها للمورد ليعيد تصحيحها بعد أن يشير المكتب المكلف بالمراقبة التقنية لمكان وجود الخطأ أما في حال التأكد من سلامة الفاتورة، يتم إمضاءها من هذا الأخير ثم تقيدها في الدفتر.

وتسجل فيه اسم المورد وتاريخ إعداد الفاتورة ومبلغها ورقم تسلسل معالجتها من طرف المكتب المكلف بالمراقبة التقنية يرفق قيد بين الوحدات، ومن ثم إرسال الفاتورة وقيد بين الوحدات إلى مديرية العمليات، وهو بمثابة الأمر بالصرف في هذه الحالة، ليعاود إمضاءها من قبل مدير المصلحة ومصادقته عليها بختم الشركة ثم

المرسوم التنفيذي رقم 468-05 المؤرخ في : 10/12/2005 وكذا القانون 02-04 المؤرخ في 23/06/2004¹

إرجاعها إلى الدائرة المكلفة بالمراقبة التقنية، ليعاود إرسالها لدائرة المالية ويتم تقيدها محاسبياً عن طريق نظام المحاسبة العامة والمعروف بنظام (CGMPC).

يعمل نظام المحاسبة العامة على حصر وتجميع وتبويب كل الأحداث المالية التي تحدثها المؤسسات جراء تعاملها مع نفسها أو تعاملها مع الغير، كما يعتبر أساس ومنطلق كل الأنظمة المحاسبية الأخرى، وهو أداة ضبط اقتصادية وقانونية، ثم تقيده في نظام المحاسبة التحليلي والمعروف بنظام (SCF).

و تسجل معلومات الفاتورة على سند التسجيل في شكل ثلاث نسخ، و تنسخ الفاتورة كذلك لتشكيل ثلاث نسخ، نسخة ترسل منه مع الفاتورة الأصلية ونسخة من الفاتورة سند التسجيل يحتفظ بها في الأرشيف ونسخ الباقية في المكتب المكلف بالمراقبة التقنية.

فاتورة الأصلية وسند التسجيل وسند قيد بين الوحدات يتم إرسالها للجزائر العاصمة رفقة مبعوث من المؤسسة لمديرية العامة للاتصالات في الجزائر العاصمة ؛

ويعود سبب انتهاج المؤسسة لهذا النوع من الطرق لمعالجة لتعزيز نظام الرقابي للمؤسسة ومما يعكس إيجاباً على الموثوقية المحاسبية لبيانات المعالجة.

2- التسجيل المحاسبي على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر:

في 22 من شهر مارس 2011 قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بشراء دفاتر الوقود من مؤسسة نفضال

الملحق رقم (01)

	350 550.61	ح/ شراء دفاتر الوقود	4011	401
350 550.61		ح/ فواتير للتحميل شراء دفاتر الوقود		

في 21 من شهر أفريل 2011 قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بشراء جهاز كمبيوتر

الملحق رقم (02)

	249 093.00	ح/ شراء جهاز كمبيوتر	4011	401
249 093.00		ح/ فواتير للتحميل شراء جهاز كمبيوتر		

في 30 من شهر جوان 2011 قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بتصليح مركبات المؤسسة

الملحق رقم (03)

	17 910.00	ح/ تصليح المركبات	4011	401
17 910.00		ح/ فواتير للتحميل تصليح المركبات		

في 31 من شهر جوان 2011 قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بشراء ساعة الواجهة

الملحق رقم (04)

	2 288 539.85	ح/ شراء ساعة الواجهة	4011	401
2 288 539.85		ح/ فواتير للتحميل شراء ساعة الواجهة		

في 31 من شهر جوان 2011 قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بإنجاز أنابيب لخط الهاتف ببني يزقن

الملحق رقم (05)

474.9373	73 474.93	ح/ إنجاز أنابيب لخط الهاتف ببني يزقن	4011	401
		ح/ فواتير للتحميل إنجاز أنابيب لخط الهاتف ببني يزقن		

3- تحليل النتائج :

سنحاول من خلال تحليلنا للبيانات المالية وما جاءت به من نتائج التي استخلصناها من خلال معالجة تلك البيانات المالية.

- وضعت شركة اتصالات الجزائر نظام محكم ممتثل في نظام معلومات محاسبي يدوي وآلي محكم من شأنه أن يقدم أحسن معالجة ممكنة للبيانات المالية لزيادة موثوقية تلك البيانات على مستوى دائرة المالية المعنية بتحديد تكاليف تشيد الآبار والقادمة في شكل الفواتير من مختلف الموردين.
- نظام المعلومات المحاسبي الآلي واليدوي يعملان في تناسق لإتمام المعالجة المحاسبية للبيانات المالية للمؤسسة اتصالات الجزائر وذلك ما يعزز موثوقية بياناتها المالية المعالجة.
- تتكون سلسلة معالجة البيانات المالية من تقديم المورد للفاتورة إلى دائرة المالية وهو القسم الذي يتم معالجة الفاتورة على مستواه ثم تحول إلى الدائرة المكلفة بالمراقبة التقنية ومن ثم يتم معاينة الفاتورة بحيث تكون موفقة لشروط ثم تحول إلى مديرية العمليات ليتم إمضاء مدير المصلحة والمشرف على سير عمل عدة آبار ثم ترسل الفاتورة وسند التسجيل إلى المديرية العامة بالجزائر لتحول مستحقاتهم إلى حساباتهم البنكية

وسلسلة نظام معلومات محاسبي يدوي رغم طول العملية ولكن ذلك لمنع أي محاولة تلاعب بالفواتير الخاصة بالموردين مما يعزز موثوقية البيانات المالية.

- تستخدم المؤسسة نظامان هما نظام المحاسبة التحليلية والمعروف بنظام (SCF) ونظام المحاسبة العامة والمعروف بنظام (CGMPC) ويسمح بمعرفة تطور الحالة العامة للمؤسسة، ويوفر المعلومات للمحاسبة التحليلية (محاسبة التكاليف) ويوفر لتسيير الميزانية (الموازنات التقديرية) عناصر حساب الانحراف والفوارق، من شأنه أن يعزز من موثوقية البيانات المالية.

4- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها :

الفرضية التي تقول أن نظام المحاسبة الإلكترونية في المؤسسة محل الدراسة تعتمد على التشغيل الآلي تبدأ من ادخل للمعلومات مرورا بمعالجتها محاسبيا ثم تقديم المخرجات لها، ووجدنا في دراستنا أن عملية معالجة النظام المعلومات المحاسبي للبيانات المالية المتمثلة في الفاتورة مر بعدة مراحل بدأ بدخول الفاتورة بالدائرة المالية ثم ليتم معالجتها على مستوى تلك الدائرة ثم تحول لمديرية العامة للشركة أين تحول له المبلغ المالي لحسابه البنكي مما يدعم صحة الفرضية. الفرضية التي تقول أن دوافع استخدام نظام المحاسبة الإلكترونية في المؤسسة محل الدراسة هي توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج وما رأيناه في تناسق العمل بين النظامان الآلي واليدوي معا.

5- الفرق بين النظام المحاسبي اليدوي والإلكتروني:

من حيث المبدأ لا يوجد ولكن من ناحية التطبيق هناك المجهود الذي يبذل في إعداد الحسابات اليومية وترحيل القيود من خلال القيد ثم دفتر اليومية ثم الأستاذ العام والحسابات الفرعية المساعدة ثم عمل ميزان مراجعة والعودة وعمل قيود التسويات كل هذا الأمور تأخذ من الوقت القائم في إعداد وتجهيز هذه البيانات تخيل كم من الوقت سوف يستهلك كعنصر مقارنة.

في البرامج المحاسبية القيود قبل الترحيل لا بد أن تكون متساوية ومطابقة وشجرة الحسابات لا بد ان تخلق حسب إحتياجات الشركة . طبعا القيد المحاسبي لن يقوم به البرنامج المحاسبي لن يقوم بتحليل القيد ثم توجيهه

حسب التصنيف بل هو دور المحاسب . ولكن في البرامج المحاسبية الهدف هو السرعة في الحصول على المعلومة والرقابة من هذه البرامج على كافة الأقسام التي في النهاية لا بد من ان تصب في الأستاذ العام.

البرامج المحاسبية لم تعد فقط برامج تقيّد القيد المحاسبي بل هي برامج حلول business solution يعني قبل تحميل البرامج أو شرائها لا بد من أن يلبي كافة إحتياجات الشركة وتطويع البرنامج ليتوافق مع إحتياجات الشركة ومتطلبات الإدارة - من مشتريات - تسويق - تسليم - المالية - المخازن . لذلك قلنا من ناحية المبدأ لا يوجد إختلاف ولكن التطبيق السرعة التاريخ " Historical Data " حيث إن الموازنات والمشاريع تعتمد البيانات المالية السابقة لسنوات المنصرمة . لكي تصنع المستقبل لا بد أن تراجع الماضي وترى عيوبك لتتجاوزها.

الخاتمة

باعتبار أن مؤسسة اتصالات الجزائري كغيرها من المؤسسات الاقتصادية على المستوى الوطني، فهي بحاجة دائمة لمعالجة بياناتها المالية، لذلك فإنها مضطرة إلى الاعتماد على نظامها المعلومات المحاسبي، البحث عن وسائل من أجل تطوير نظامها بهدف خفض التكاليف.

حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة إشكالية سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية بمديرية اتصالات الجزائر بغرداية وموثوقية البيانات المالية، وقمنا بشرح عمل نظام المعلومات المحاسبي اليدوي والآلي والموثوقية وجاء ذكر ذلك في الفصل الأول وجاء ذلك في شكل مفاهيم نظرية اعتبرت أنها أساسية لمعالجة الموضوع، مع إبراز لوجهات نظر بعض الباحثين الذين كانت مواضيع دراساتهم تتمحور حول نظام المعلومات المحاسبي.

ومن بين أهم ما خلصت له الدراسة الفصل الأول إن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من أهم نظم المعلومات في أي وحدة اقتصادية كونه المساهم الرئيسي في إتخاذ أي قرار إقتصادي و موثوقية البيانات المالية أحد أهم الخاصيتان أساسيتان في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وذلك حسب ما جاء به مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في إطاره المفاهيمي.

في الفصل الثاني تناولنا الدراسة الميدانية لدائرة المالية حول سير نظامها المعلومات المحاسبي في معالجة البيانات المالية من أجل تعزيز موثوقية تلك البيانات على مستوى المؤسسة ثم ودرسنا كل من التكاليف الحقيقية والتكاليف المقدرة كيف أن التكاليف المقدرة أكبر من التكاليف الحقيقية مما يعزز من موثوقية تلك البيانات المالية.

أولاً: نتائج الدراسة

- زيادة الرقابة في معالجة البيانات من شأنه أن يقوم برفع لموثوقية لنظام المعلومات المحاسبي؛
- رفع في مستوى التنسيق والتفاعل بين العاملين على مستوى الدائرة المالية من أجل زيادة الموثوقية في بيانات المالية؛
- نظام المعلومات المحاسبي يساهم في خفض التكاليف و يزيد الموثوقية المالية؛
- يتميز نظام المعلومات المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر بالموضوعية وعدم التحيز والمصدقية ودرجة عالية من الوضوح والثقة؛
- تعتمد شركة اتصالات الجزائر على نظام المعلومات المحاسبية لمعالجة البيانات وله شكلان آلي و يدوي.

ثانياً: توصيات الدراسة

- ضرورة إيجاد أو إنشاء جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجياً لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة المحاسبي المرتبط بمعالجة البيانات المالية؛
- زيادة التنسيق وتشجيع العمل الجماعي بين العمال على مستوى جميع أقسام المؤسسة من أجل زيادة الموثوقية في بيانات المالية؛
- محاولة تغيير نظام مركزية القرار الاستثماري الذي من شأنه تسهيل آلية معالجة البيانات المالية بواسطة نظام المعلومات المحاسبي.

ثالثاً: أفاق الدراسة :

انحصرت هذه الدراسة للموضوع المذكورة حول سبل تطبيق المحاسبة الإلكترونية في شركة اتصالات الجزائر، إلا أن هناك عدة جوانب يمكن دراستها كالجانب الآلي والاتصال والرقابة لم تشملها الدراسة إلى جانب ويكون محور الدراسات حول:

- العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر؛.
- اثر المعالجات الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر؛
- دور نظام الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية الآلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. شاهر فلاح العرود، وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمات المساهمة العامة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد، العدد 4، 2009.
2. عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2004.
3. كاظم محمد إبراهيم الحبيتي وآخرون، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003.
4. كما الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، ط2، الإسكندرية، مصر، 2002.
5. نضال الرمحي، زياد الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
6. خالد احمد الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، دار إثراء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2008.
7. غانم شطا، المعايير المحاسبية الدولية، نوميديا للطباعة و النشر، قسنطينة، الجزائر، 2009 .
8. محمد أبو ناصر، جمعة حميدات، معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية "الجوانب النظرية والعملية" دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009.

ثانياً: الدوريات والمجلات:

1. صبري مشتهي، حمدان علام، شكر طلال، مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي في المصارف الأردنية والفلسطينية (دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس)، مجلة العلوم الإدارية، العدد 38، 2011م.
2. خضير خبيطي، يونس مونه، نظام المحاسبة العمومية في الجزائر بين الواقع ومتطلبات تبني المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، الملتقى الدولي حول معايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، إبتهاات النظام المحاسبي الجزائري (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 24 و 25 نوفمبر 2014.
3. ظاهر القشي، حاظم الخطيب، توجه معايير المحاسبة نحو القيام العادلة والدخل الإقتصادي وأثر ذلك على الإقتصاد، مجلة الزيتون للبحوث العلمية، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2004.

ثالثاً: الأطروحات والرسائل:

1. حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006م.
2. منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية (دراسة تطبيقية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016م.
3. هشام خليفة، لوز إبراهيم الخليل، النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماجستير أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعيدي، 2016، 2017.

4. فيصل دبيان عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.
5. محمد أمين مازون، التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010-2011
6. منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة (دراسة ميدانية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009م.
7. وثائق من مؤسسة إتصالات الجزائر، مصلحة الموارد البشرية.
8. رية حاج بوررقية، حياة بن بريك، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية "دراسة لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة الجامعيين"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماجستير أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2016-2017م.

رابعاً: قوانين:

1. القانون رقم 20/03 المؤرخ في 2000/08/05 المنظم لقطاع البريد والمواصلات، العدد 04، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 48، الصادرة في 2000/08/06.
2. المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في : 10/12/2005 وكذا القانون 04-02 المؤرخ في 23/06/2004

خامساً: الانترنت:

3. قورين حاج قويدر، عيوب استخدام الحاسب في نظام المعلومات المحاسبي، منتديات محاسبة دوت

نت، متاح على الموقع: <https://infotechaccountants.com/topic/933>

4. فياض حمزة رملي أرباب، مميزات استخدام الحاسوب في مجال نظم المعلومات المحاسبية، مقال بمنتديات

محاسبة دوت نت، [/https://infotechaccountants.com/articles.html](https://infotechaccountants.com/articles.html)

الملاحق

الملحق رقم (01): التسجيل المحاسبي الخاص بشراء دفاتر الوقود

**FICHE D'IMPUTATION
COMPTABLE
AP**

DOT_GHARDAIA Edité le : 01-AOU-11 12:41:05

Journal : 37_ACHATS_DOT_GHARDAIA_AP		Devise de la Facture	DZD		Période : MAR_2011	
Devise du Règlement		DZD	Tx de Change		N° Pièce : 1 Page : 1 / 1	
N° Facture 1167014			Date Facture 22-MAR-2011		Date GL 15-MAR-2011	
Cpt	Description Ligne	Débit Saisi	Crédit Saisi	Débit Comptabilisé	Crédit Comptabilisé	Cr
3821110000	carburant	349,743.60	0.00	0.00	0.00	13700000
4011000000	ACHAT DES CARNETS CARBURANT	0.00	350,550.01	0.00	0.00	13700000
4456200000	TVA 17% SUR BIENS ET SERVICES	806.41	0.00	0.00	0.00	13700000
Total		350,550.01	350,550.01	0.00	0.00	
Solde			0.00		0.00	
Créé Par 137 Tahri AISSA Date de Création 22-JUN-2011		Modifié par 137 Tahri AISSA Date Modification 31-JUL-2011		Imputé par		
N° Frs : 990		Nom Fournisseur NAFTAL				
Site Fournisseur GHARDAIA		Description Entete ACHAT DES CARNETS CARBURANT				

اتصالات الجزائر
دائرة المالية
والحاسبة
- 1 -
بureau de comptabilité

الملحق رقم (02): التسجيل المحاسبي الخاص بشراء جهاز كمبيوتر

**FICHE D'IMPUTATION
COMPTABLE
AP**

DOT_GHARDAIA

Édité le : 19-OCT-11 16:25:50

Journal : 37_INV_DOT_GHARDAIA_AP		Devise de la Facture	DZD	Période :	AVR_2011
Devise du Règlement		DZD	Tx de Change	N° Pièce :	1
N° Facture 00004/2011		Date Facture	16-JAN-2011	Date GL	21-AVR-2011
Page :		1 / 1			

Cpt	Description Ligne	Débit Saisi	Crédit Saisi	Débit Comptabilisé	Crédit Comptabilisé	Cr
2183300000	ACHAT MICRO ORDINATEUR HP	212,900.00	0.00	0.00	0.00	13700000
4041100000	ACHAT MICRO ORDINATEUR HP	0.00	249,093.00	0.00	0.00	13700000
4456100000	TVA 17% SUR IMMOBILISATIONS	36,193.00	0.00	0.00	0.00	13700000
Total		249,093.00	249,093.00	0.00	0.00	
Solde			0.00		0.00	

<u>Créé Par</u> 137 Tahri AISSA	<u>Modifié par</u> 137 Tahri AISSA	<u>Imputé par</u>
<u>Date de Création</u> 07-JUL-2011	<u>Date Modification</u> 25-SEP-2011	

N° Frs : 12384 Nom Fournisseur **SNC TECHNOLOGY INFORMATIQUE**

Site Fournisseur **GHARDAIA**

Description Entete **ACHAT MICRO ORDINATEUR HP**

اتصالات الجزائر
دائرة المالية
والمحاسبة
- 1 -
وحدة العملية للاتصالات غرداية

الملحق رقم (03): التسجيل المحاسبي الخاص بتصليح مركبات المؤسسة

**FICHE D'IMPUTATION
COMPTABLE
AP**

DOT_GHARDAIA Edité le : 19-OCT-11 10:55:52

Journal : 37_OD_DOT_GHARDAIA_AP		Devise de la Facture	DZD	Période :	JUN_2011	
Devise du Règlement		DZD	Tx de Change	N° Pièce :	59	
N° Facture 020/2011		Date Facture	05-JUN-2011	Date GL	30-JUN-2011	
Cpt	Description Ligne	Débit Saisi	Crédit Saisi	Débit Comptabilisé	Crédit Comptabilisé	Cr
401200000	REPARATION DES VEHICULES	0.00	17,910.00	0.00	0.00	13700000
6151218100	REPARATION DES VEHICULES	17,910.00	0.00	0.00	0.00	13700000
Total		17,910.00	17,910.00	0.00	0.00	
Solde			0.00		0.00	
Créé Par 137 Tahri AISSA		Modifié par 137 Tahri AISSA		Imputé par		
Date de Création 28-JUL-2011		Date Modification 05-OCT-2011				
N° Frs : 1605		Nom Fournisseur BEN SANIA DJELLOUL				
Site Fournisseur GHARDAIA						
Description Entete REPARATION DES VEHICULES						


الملحق رقم (04): التسجيل المحاسبي الخاص بشراء ساعة الواجهة

**FICHE D'IMPUTATION
COMPTABLE
AP**

DOT_GHARDAIA

Edité le : 21-FEV-12 10:07:37

Journal : 37_DOT_GHARDAIA_PAIE		Devise de la Facture	DZD	Période :	JAN_2011	
Devise du Règlement	DZD	Tx de Change		N° Pièce :	5	
N° Facture 137-ADMINISTRATION FISCALE--01-2011			Date Facture	31-JAN-2011	Date GL	
				31-JAN-2011		
Cpt	Description Ligne	Débit Saisi	Crédit Saisi	Débit Comptabilisé	Crédit Comptabilisé	Cr
1818880000	HR INTERFACE	0.00	2,288,539.85	0.00	0.00	13700000
4422100000	IRG	1,720,821.70	0.00	0.00	0.00	13700000
4422800000	IRG Alloc.Depart	567,718.15	0.00	0.00	0.00	13700000
Total		2,288,539.85	2,288,539.85	0.00	0.00	
Solde			0.00		0.00	
<u>Créé Par</u> 199 LATRECHE Dahbia		<u>Modifié par</u> 137 Tahri AISSA		<u>Imputé par</u>		
<u>Date de Création</u> 07-JUL-2011		<u>Date Modification</u> 28-SEP-2011				
N° Frs : 1		Nom Fournisseur ADMINISTRATION FISCALE				
Site Fournisseur GHARDAIA						
Description Entete HR INTERFACE						



الملحق رقم (05): التسجيل المحاسبي الخاص بإنجاز أنابيب لخط الهاتف بني يزقن

**FICHE D'IMPUTATION
COMPTABLE
AP**

DOT_GHARDAIA

Édité le : 26-DEC-11 10:48:15

Journal : 37_INV_DOT_GHARDAIA_AP		Devise de la Facture : DZD	Période : AOU_2011	
Devise du Règlement : DZD Tx de Change			N° Pièce : 38 Page : 1 / 1	
N° Facture 01/2011		Date Facture : 16-AOU-2011	Date GL : 25-AOU-2011	

Cpt	Description Ligne	Débit Saisi	Crédit Saisi	Débit Comptabilisé	Crédit Comptabilisé	Cr
2152600000	TRAVAUX DE CANALISATION GN BEN ISGUEN	64,014.50	0.00	0.00	0.00	13700000
4041100000	TRAVAUX DE CANALISATION GN BEN ISGUEN	0.00	65,110.00	0.00	0.00	13700000
4047000000	RETENU DE GARANTIE 5%	0.00	2,928.93	0.00	0.00	13700000
4456100000	TVA 17% SUR IMMOBILISATIONS	9,460.43	0.00	0.00	0.00	13700000
7321000000	TRAVAUX DE CANALISATION GN BEN ISGUEN	0.00	5,436.00	0.00	0.00	13700000
Total		73,474.93	73,474.93	0.00	0.00	
Solde			0.00		0.00	

Créé Par 137 Tahri AISSA Date de Création 11-OCT-2011	Modifié par 137 Tahri AISSA Date Modification 11-OCT-2011	Imputé par
--	--	------------

N° Frs : **15704** Nom Fournisseur **BAGHBAGHA BRAHIM ETPBH**
 Site Fournisseur **GHARDAIA**
 Description Entete **TRAVAUX DE CANALISATION GN BEN ISGUEN**

اتصالات الجزائر
دائرة المالية والمحاسبة
11-10-2011
العملية للإتصالات غرداية

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

I	الإهداء
III	شكر وعران
IV	ملخص
V	قائمة الموضوعات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات
أ-د	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمحاسبة الإلكترونية	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للمحاسبة الإلكترونية
07	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإلكترونية
07	أولاً: مفهوم المحاسبة الإلكترونية
08	ثانياً: مكونات نظام المعلومات المحاسبة الإلكترونية وأهدافه
09	ثالثاً: مزايا وعيوب المحاسبة الإلكترونية
12	المطلب الثاني: مبادئ وخصائص وأساسيات المحاسبة الإلكترونية
12	أولاً: مبادئ المحاسبة الإلكترونية
16	ثانياً: خصائص المحاسبة الإلكترونية
16	ثالثاً: أساسيات المحاسبة الإلكترونية
17	المطلب الثالث: علاقة المحاسبة الإلكترونية بالمعايير المحاسبية والتدقيق والرقابة
17	أولاً : علاقة المحاسبة الإلكترونية بالمعايير المحاسبية
18	ثانياً: علاقة المحاسبة الإلكترونية بالتدقيق الإلكتروني
20	ثالثاً: علاقة المحاسبة الإلكترونية بنظام الرقابة الإلكترونية

22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
22	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
24	المطلب الثاني: الدراسات العربية
27	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
31	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية غرداية	
34	تمهيد.....
35	المبحث الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة وطرق وأدوات الدراسة
35	المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
35	أولاً: لمحة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر
37	ثانياً: تعريف المؤسسة محل الدراسة
37	ثالثاً: الهيكل التنظيمي للوحدة العملية لاتصالات الجزائر فرع غرداية
40	رابعاً: أهداف المؤسسة
41	المبحث الثاني : النظام المحاسبي والتسجيلات المحاسبية
41	المطلب الأول:النظام المحاسبي و الحسابات المستعملة.....
45	المطلب الثاني: النظام المحاسبي الآلي أوراكل ORACLE
49	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر.....
57	الخاتمة
60	قائمة المراجع.....
65	الملاحق.....
71	فهرس المحتويات.....